

القرآن وثبات معايير البناء الإنساني | دراسة تدبرية لسورة الهمزة

6 | د. شريف طه يونس

شريف طه يونس

اه قد ارسل ربي للخلق نورا يهدي روحا ان تسري تحيي امواتا تجعلهم كنجوم تمشي في البشر كنجوم تمشي في البشر واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله - [00:00:00](#)

ثم اما بعد اللهم اهدنا لالحسن الاخلاق لاجل احساننا الا انت واصرف عنا سيئات لاصرف عنا سيئها الا انت اللهم اغفر لنا ذنوبنا وخطايانا كلها. اللهم اجبرنا وانعشنا وارزقنا. واهدنا لالحسن الاخلاق والاعمال لا يهدي لالحسنها الا انت - [00:00:50](#)

ولا يصرف سيئها الا انت طيب لا زلنا مع سورة الهمزة وسورة الهمزة آآ يعني زي ما قلنا بتناقش حاله مقلب حال انسان ومآله. خلاص؟ آآ او حال بعض فيه صفات وقالها بالايه - [00:01:09](#)

هذا الذي اجتمعت فيه هذه الصفات. وقلنا المرة اللي فاتت ان ضروري جدا ان احنا نراعي النصيب والترتيب. الانسان مش لازم يكون فيه كل دي فيلم يكون في صفة آآ فده نصيبه من السورة. لكن هذا النصيب الترتيب ممكن يكون انه يأخذه بعد ذلك الى ان يعني يتخلق بكل تلك - [00:01:33](#)

الاخلاق خلاص المعاصي بريد الكفر الخطأ يبدأ صغير ثم يكبر يعني مثلا ممكن الانسان كل اللي عمله في حياته انه خالف عن امر النبي صلى الله عليه وسلم في مسألة من المسائل - [00:01:56](#)

فربنا قال فليحذر الذين يخالفون عن امره ان تصيبهم ايه؟ فتنة او يصيبهم عذاب اليم. فهو سبحانه الله الفتنة يعني يوسف اذا رد امرا من اوامر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقع في قلبه الزيغ فهنا - [00:02:11](#)

فهي بتبقى معصية صغيرة او مسلا هو كل اللي عمله انه رد امر واحد بس. السادات الامر الواحد الذي رده هيبدا ايه؟ يتدهور ويتدهور حتى ايه؟ حتى يرد ما هو اكبر - [00:02:27](#)

ارد ما هو اكسر فيقع في مصائب. ولذلك الله سبحانه وتعالى يقول وتقلب افئدتهم وابصارهم كما لم يؤمنوا به اولها. ونذرهم في طغيانهم يعمرون و الله سبحانه وتعالى اه طالما اكد وحذر ونبه ان الانسان لا يستهين بشيء واحد - [00:02:40](#)

لان هذا الشيء الواحد او المعصية الواحدة قد تأخذ الانسان لما هو اكبر. يعني مثلا في هذه الاونة انتشار الالحاد مسلا انتشار الالحاد ده جه منين يعني اغلب الالحاد المنتشر في هذه الايام هو الحاد التحرر من القيود - [00:03:00](#)

ازيك ان دول ناس عبدوا شهوات حبوها يعني مثلا انا سمعت واحد من هناك يعني طيب من احنا عندنا في بني سويف انا اعرفه يعني هو في مثلا كنا في - [00:03:18](#)

المستشفى لما نقوم نصلي هو ما يصلي هو يضج بالصلاة ويضج بالصوت يضج يعني تضيق نفسه بالصلاة تضيق نفسه بالايه؟ بالصواب اه ويحب يقعد يسمع اغاني ربما له يعني اه يعني اخلاقيات سيئة. ده طبيعي جدا ان هو هيبقى يضيق غرعا بالدين - [00:03:33](#)

لان الدين ايه قيود هو مش عايز القيود دي هو شايفها قيود هو شايفها ايه قيود في حين انها في الاخير هي مش قيود ولا حاجة بس هو شايفها قيود - [00:03:53](#)

فده لما هيجد بيئة بيئة تكلمه في ان الكلام ده مش صح وان ما فيش رب ولا حاجة وان القصة دي اكذوبة وان ده سواء من انسان

صنعه طب ما طبيعي ان هو ايه؟ هيعجبه الكلام ده. فهذا اللون من الالحد اللي صار منتشر الان انتشار غير عادي - [00:04:05](#)
يعني انا اكثر ما ضايقتني الحقيقة هي هي مسألة لغير الله عز وجل يعني يمكن حتى كنت بقول احنا حركتنا في مشروع القرآن اه
بسبب ان احنا نغار لله. ان كلامه يتعامل معه بهذه الطريقة. يعني الواحد ممكن يقول انا مسلا عن نفسي ممكن اكون مقصر كثير -

[00:04:25](#)

لكن آآ انا اغر الله جدا. يعني ما اقبل ان حد يعني حتى زمان كده اذكر ان انا كان اكثر شيء يحركني مسلا لحد الحمد لله من ساعة ما

[00:04:41](#) ربنا -

ويمنع الواحد كده في اخر اولى سانوي ان انا ادعو الناس ان انا اغار لله انا ما احب ان ربنا يتعامل معه بهذه الطريقة يعني ما احب ان

[00:04:51](#) الله ينسى واحب -

الله يعصى فالواحد يغار لله لا يحب ان يكون هذا قدر الله في في قلب المسلمين يعني كنت دايمًا اصور المشهد كده بايه بان مثلا انا

لو لي والد او آآ يعني آآ اولي والدة هي تحسن الينا يعني وسخرت حياتها لاجل راحتنا وكذا والاقبي واحد من من - [00:05:01](#)

واني مسلا هو ايه ما بيحترمهاش او مسلا ما بيطيعهاش او مسلا بيزعلها انا مش هاقابل يعني تمام؟ فلذلك هو المسلم دي نزرته

[00:05:22](#) المسلم اكثر ما يحركه لدين الله الغيرة لله عز وجل -

هو يغار لله انه مش يعني ما يقبل ان الله سبحانه وتعالى يعصى ما يقبل ان الله ينسى اه فانا اصلا من الحاجات اللي كانت بتحركني

[00:05:35](#) في مشروع القرآن ان ده كلام الله هو يعني اعز كلام واغلى كلام في الوجود -

واولى كلام ان يحترم. الناس ناس حافظه اغاني وبتعظم مش عارف النصوص مش عارف بتاع مين. حاجات تافهة يعني. ناس بتعمل

مع الجرايد اللي ما بتعملوش مع القرآن يعني الناس يعني فانا يعني الحاجات اللي بتحركني جدا في في مشروع القرآن ولا غير لله

[00:05:48](#) ولا غير لكلام الله -

فانا صراحة تضايقت جدا غيرة لله. ان انا يعني ازاى هذا السافل هو وامثاله يجاهرون بذلك يعني سبحان الله وفعلا حسيت

[00:06:06](#) بقيمة ان يكون في شريعة بتطبق يعني انا كنت بقول سبحان الله. طب المرتد ده هيزعلنا في ايه -

يعني ليه حكمه في الشريعة ان هو يقتل؟ هيزعلنا في ايه المرتدة ده لا هو فعلا فعلا يعني بيضيق صدور المؤمنين ان انت ترى واحد

[00:06:27](#) مسلا عمال ايه بيشتتم في ربنا -

لأ دول دول بقى حاجة تطور اسوأ بقى ده بيجاهر بانكار الرب او يعني انكار وجود ربنا المهم ما علينا يعني فاقصود ان يعني امثال

[00:06:43](#) هؤلاء هم فعلا بيضيقوا صدور المؤمنين -

غير تضيق صدور المؤمنين ان هم بيكونوا انا من حياتي ضيقت صدري المشاهدات اللي على الفيديو والكومنتات اللي على الفيديو

[00:06:55](#) سبحان الله وكل هذه النوعيات من البشر كل هذه النوعيات من البشر من هذا الطراز -

يعني الطراز اللي هو عايز يعمل ايه عايز ما يبقاش فيه حدود ولا فيه قيود المهم الشاهد يعني هذا المجرم بيعمل بقى فيديوهات

ويقول اكذوبة والدين ده وهم والانسان صنعه عشان خاطر يريح دماغه ومش عارف ايه وقصة من كده - [00:07:13](#)

الواحد يعني يعني زي ما قلت لكم واحد يعني بنمر كده يعني على حاجات الواحد ببشوفها ابص للسما كده واقول للاخوة سبحان الله

[00:07:29](#) هو يعني مين يقدر يرسم لوحة زي دي كده -

مين يقدر يغير شكل مكان بهذا الاتساع في في اقل من اربعة وعشرين ساعة التلت اربع مرات يعني مين يقدر على كده؟ سبحان الله

[00:07:42](#) ابص على مسلا على نهر النيل ده مين مين يشق يعني -

يعني كنا لما كنا في في اسيوط فكان معنا مدرس جغرافيا بيحكى لنا بيقول ايه؟ بيقول ده الابراهيمية دي اه اكبر ترع صناعية في

[00:07:56](#) العالم يعني اكبر ترعة نجح ان يشقها انسان في العالم -

جاية من اسيوط تمام؟ وخلصانة في القاهرة او في الجيزة باتساع ايام يعني يعني اكبر حاجة نجح الانسان ان هو يشقها طب مين

[00:08:12](#) اللي شق المحيطات ايه؟ يعني اي قدرة بشرية اقوى بشرية تشق المحيطات بهذا الاتزان الحاصل فيها -

اي قدرة او قوة بشرية يعني تشق الانهار بهذا الاتزان الحاصل فيها. الجبال بهذا ما علينا يعني. فالشاهد سبحان الله يعني افكرت

افتكرت يعني قول الله عز وجل يعني انا جعلنا على قلوبهم اكنا - [00:08:30](#)

ان يفقهوه ربنا يقولها وفي اذانهم وقر يعني اذنه دي ايه؟ هو مش مش مستعد لسمع ولا ما يسمعش سبحان الله وقالوا قلوبنا غلف

بل طبع الله عليها بكفرهم فلا ايه - [00:08:44](#)

فلا يؤمنون الا قليل. فطبيعي ان هو آآ فالمهم يعني الشاهد ان آآ هو مثلا بيقول ان دواء فكنت سبحان الله بكلم الاخوة بقول لهم انا

مرة اخت مش عارف سألتني سؤال بتقول آآ بنوثة عندها يعني عمرها اتناشر سنة عادي السن ده يبقى فيه تساؤلات كتير يعني

فبتقول لها - [00:09:00](#)

اه طب وانا خلييني انا تهد وفي الاخر طلع ما فيش رب وما فيش اي حاجة طب يعني مش يعني انا اعمل ايه فقالت لي طب دكتور

ارد عليها ازاي؟ قلت لها نرد عليها بسؤال عكسه - [00:09:18](#)

قل لها طب خليكي انت كبرتي دماغك وطلع فيها رب هتعمل ايه بس هي دي الاجابة ولزلك سبحان الله في امور التنزل فيها ضروري

يعني زي مثلا الصحابة لما يبجوا يقولوا للنبي صلى الله عليه وسلم ان احنا يعني الشيطان بيوسوس لنا باموره كزا وكزا وكزا وكزا

وكزا - [00:09:36](#)

فالنبي يقول لهم ايه؟ ذاك صريح الايمان انا مجرد ان انت قلبك رافض الوسواس دي وانت شاييف ان ما ينفعش تتكلم بها ده ايه؟ ده

معناه ان قلبك مليان ايمان - [00:09:56](#)

ليه؟ لان الشيطان يريد بالوسواس ايه؟ انه يقول لي انت ايمانك مضطرب لا ده انت قلبك مليان قيمة زي الوسوسة الشيطان يوسوس

لها. طب انا اتوضيت اتنين ولا ثلاثة ولا اربعة ولا خمسة - [00:10:08](#)

دايما نقول العلاج ايه؟ ما لكش دعوة ربنا هيقبل مني انا خلاص عملت اللي عليه وربنا هيقبل مني. هو الوسواس ايه خايف انه ايه؟ ما

يقبلش. المهم ففي احيان ده مطلوب - [00:10:20](#)

ان هو طب هنفترض انا كنت بقول هنفترض ان ما فيش رب والقصة دي كلها طلعت وهم انا خسرت ايه خسرت حاجة ليه بقى ما

خسرتش حاجة ان انا كنت بقول سبحان الله للمجرمين ملاحظة وغيرهم دول. احنا مستريحين كده. انتم ايه اللي مزعلكم -

[00:10:33](#)

احنا مستريحين ان احنا ما بنزنيش ما بنشربش خمرة وان احنا ما بنقتلش ما بنظلمش وما بنسرقش مستريحين. يعني انتم ايه اللي

مزعلكم يعني احنا لما الدين دخل حياتنا ضرنا - [00:10:52](#)

في حد دين دخل حياته فضره الدين الصحيح. سيبوكم بقى من اللي هم بيكفروا ولا بيقتلوا دول دول ما دي ما دخلش حياتهم اصلا

في حد الدين دخل حياته ضرة - [00:11:09](#)

ما ضروش في حاجة. انا عن نفسي انا كاني كنت ميت وربنا احياه رغم ان الواحد حالنا ما كئش بيعمل حاجة يعني بس انا يعني انا

مبسوط بنفسي كده انا عجباني حياتي كده عاجبني نفسي - [00:11:20](#)

انا سعيد بكده انا سعيد ان انا عارف ان في حدود للاموال وفي حدود للاعراض وفي حدود انا ما ضرنيش بحاجة ما ضرنيش بحاجة

حتى عزرا لو بالغ شوية وقال لي - [00:11:31](#)

انت لازم تبوس ايد ابوك وتعمل مش عارف ايه ومش عارف لو زعلت مش عارف مين يبقى كزا انا ما ضرنيش في حاجة ضريني في

ايه؟ الدين لما قال لي اتعامل مع زوجتك كزا واتحمل ومش عارف ايه وكزا واتعامل مع ولادك وصونهم واتعامل مع زوجتك ومش

عارف ايه وادخل السر على اللي حواليك. وان انت مش عارف لو اغتبت واحد - [00:11:41](#)

يبقى انت كده انت هتكت حرمته. ايه الضرر اللي سببه لنا الدين غير المصانع منا فعلا انسان يعني صنع بالانسان ده انسان يعني نقله من

البهيمية او الحيوانية انه يبقى ايه - [00:11:58](#)

البهائم هي اللي ما بترعاش حدود ولا ده حتى البهائم بترعى الحدود اللي خلاه انسان بس فضرني في ايه الدين يعني زعلني في ايه

حتى كنت بقول للاخوة بقول لهم طب لو افترضنا جدلا ان الدين ده طلع وهم - [00:12:12](#)

طيب والله كويس يبقى انا عشت فترة في حياتي لزيمة جدا ما خسرتش انا ما ندمتس ندمان خالص على اي فترة عشتها في كنف

الدين لان انا انا عشت مبسوط - [00:12:28](#)

حتى واللي قدامي شافني مش مبسوط بس انا مبسوط. والا بقى تصوروا كده لو الانسان عاش بنفس الطريقة اللي عاشها مسلا

الانسان الغربي اطلق لكل شيه العنان اللي هي بقى بداية ما يسمى حاجة بالليبرالية بقى - [00:12:38](#)

اللي هو بقى حر تمام؟ عاش بقى ان هو اطلق لنفسه العناء شوفوا شكل الانسانية عاملة ازاى مش هيعرفوا يعيشوا برضو بلا حدود

هم بيقولوا عليها قيود بس الشريعة سمتها حدود - [00:12:51](#)

برضو مش هيعرفوا يعيشوا بلا حدود لازم احط حدود برضه. حدود للملكيات البشرية. حدود يقدر مسلا يروح كل واحدة مسلا

متجوزة يروح ينام معها ليلة يعرف؟ ما يعرفش يعرف مش عارف برضو لازم هيعيش بايه - [00:13:04](#)

بوحدو غصبن عن بوزه مش بمزاجه عشان اصلا المجتمع يمشي لازم فيه ايه حدود. طب سبحان الله ما بين حدين حدود من صنع

البشر وحدود من عند الله. طب اكيد اختار لي من عند الله - [00:13:18](#)

هتقول لي ما فيش رب؟ لا الحدود دي بقى على مر التاريخ اثبتت فعاليتها. وكل الحدود الاخرى افلست حبوا مسلا في موضوع المال

ده يحطوا له قيود ونزام الاقتصاد ابتكروا الاشتراكية - [00:13:32](#)

افلست افلاسا بشعة ابتكروا الرأسمالية بعديها افلست افلاسا بشعا هو لسه هو ما فيش عشر سنين افلاسا بشع ساعة اللازمة

الاقتصادية لسه قرب بتعليمها لغاية النهاردة وهم عقلاءهم الناس علماء الاقتصاد بتوعهم بيقولوا ما فيش حل للازمة الاقتصادية في

اوروبا الا لرجوع النظام الاسلامي - [00:13:48](#)

يعني سبحان محمد هيبقى اختار ايه ولا ايه هيبقى اخترع ايه ولا ايه محمد صلى الله عليه وسلم هيبقى اخترع نزام اسلامي ولا

اخترع نزام صحي ولا اخترع نزام اجتماعي ولا اخترع اخترع هيبقى اخترع ايه ولا ايه - [00:14:10](#)

هاتوا لي حد من البشر كده اللي بيقولوا عليهم هم بقى عظماء ولا عملوا هتلاقوا مسلا مسلا ارسطو ارسطو افلاطون مش عارف الناس

دي كلها يعني شوية الصواب اللي قالهم - [00:14:24](#)

ما يجوش حاجة في بحر الهرتلة اللي كان بيقولها انما احنا قدام انسان جاب حاجة مش ممكن تكون من صنع بشر اصلا يعني هيصالح

ايه ولا ايه ولا ايه ولا ايه ولا ايه - [00:14:34](#)

هيبقى يعني لو لو اعتبرنا انه عبقرى هيبقى عبقرى في ايه ولا ايه ولا ايه؟ منين اصلا؟ منين يملك ان هو يعرف ان ان يستقرأ كل

النظم الاقتصادية اللي في العالم - [00:14:47](#)

ويحط نزام هو الوحيد اللي يفضل مستمر يعني ما عليهوش اه ما عليهوش كلمة والانظمة الاخرى كلها تفلس ما علينا فكنت بقول

سبحان الله حتى لو يعني الحاجة بقى اللي استوقفتني جدا - [00:14:57](#)

عجز الثقافات وجلد اولئك الكفار الفجار يعني دول يعني الولد ده مش عارف جايبينه ببرنامج كده فيقولوا طب انت الناس عاجبها

اللي هي عليه انت زعلان ليه يقول لآ ما لازم يبقى فيه تغيير والتغيير لازم يبقى فيه مجاهدة - [00:15:14](#)

يا سلام شف بقى احنا شف خوارنا بقى وسبحان الله يعني قدر الله ان انا قبلها كده قبل ما اسافر بيوم ولا حاجة يعني مشغل عندي

القرآن كده طول سمعت كده ايه ربنا هو بيقص علينا ما قاله الكفار وانطلق الملاء منه - [00:15:34](#)

امشوا اصبروا على الهتك ان هذا لشيه يرد الكفار بيقولوا لبعض ايه طلق طلق مش مش ايه مش نايمين مش قاعدة في بيتها لآ

انطلقوا اتحركوا على الناس وانطلق الملاء منهم قال امشوا امشوا - [00:15:56](#)

اصبروا على الهتك ان هذا لشيه يرد وهم ايه عارفين في قرارة انفسهم انه ايه ان ده كفر يعني بس اختاروا فكرة شوف سبحان الله

صمود الملاحيد دول والملاحدة صمودهم وان هم خلاص صاروا يهاجموا - [00:16:15](#)

ولذلك سبحان الله كنت بقول يعني آ الواحد فعلا يشعر بقيمة آ ان هو آ يعني آ يسأل الله الثبات حجا يعني ان الانبياء اه النبي صلى

الله عليه وسلم - [00:16:38](#)

كان من اكثر دعائه اللهم يا مقلب القلوب والابصار ثبت قلبي على دينك ربنا يقول له ولولا ان ثبتناك لقد كدت تركن اليهم شيئا قليلا سبحان الله انه يسأل الله الثبات. ان سبحان الله الانسان فعلا يموت على التوحيد. هذه نعمة من الله سبحانه وتعالى - [00:17:01](#)
ان هو يموت على التوحيد واجنبي وبني ان نعبد الاصنام ولم كسر الاصنام بايده فلا تموتن الا وانتتم مسلمون. وهو يعني سبحان الله اللي اسس قواعد واركان الاسلام في الارض تطبيقا. سبحان الله - [00:17:18](#)

ان يعني سيدنا يوسف توفني مسلما والحقني بالصالحين. يعني ويطلب بس انه يموت على الاسلام. فدي نعمة من الله سبحانه وتعالى الانسان هذه نعمة نعمة التوحيد. وبرضو من الامور المهمة هي مسألة سبحان الله ان - [00:17:33](#)

الوحي عصمة الوحي عصمة فمن اتبع هداي فلا يضل ولا يشقى فعلا اللي عايش مع الوحي معصوم والله سبحان الله في اليوم ده كده كان صدري ضيق جدا فصليت الاخوة فقرأت بسورة الاخلاص. وانا كنت دايمًا بشوف سورة الاخلاص دي انها - [00:17:48](#)

يعني انا بقول ان كانوا يبسموا احيانا العلماء سورة الكافرون وسورة الاخلاص كانوا يبسموهم المقشقة يبقى المقشقتين دي اللي هما المبرئتين اللي هو بتبرئ القلب من ايه من من اي ادران. ادران بقى هنا طبعًا متعلقة بالشركة. بس سبحان الله انا دايمًا بحس وانا بقرأ سورة - [00:18:04](#)

باخلاص سورة الكافرون بالزات بحس كده بان الواحد محتاج انه يعلن للكون كله افتخاره بالرب الذي يعبده يعني آآ يعني ايه؟ مثلا اما النبي صلى الله عليه وسلم يرى سيدنا سعيد ابن ابي وقاص قادمًا من بعيد - [00:18:26](#)

ويقول للصحابة هذا خالي بل يريد امرؤ خاله يعني ده خالي انا عايز حد ايه يجيب لي خال ايه زيه فسبحان الله كنت يعني انا من ساعة قرأت هذا الاثر اول مرة قرأته - [00:18:49](#)

بقيت بحس الاحساس ده بقى مسلا مع ربنا مع النبي صلى الله عليه وسلم مع الدين. هذا ربي فليزني مروء ربه هذا نبوي تقول لهم رؤوا النبي هذا ديني هؤلاء اصحاب نبي الانسان يعيش الافتخار ده. فلذلك اعلان الافتخار ده - [00:19:07](#)

واضح جدا في سورة الايه الاخلاص بالزات اعلان الافتخار توحيدا ان انا بقول الله احد حدش زيه الله الصمد مش بس واحدة. الله سبحانه وتعالى الصمد الكل يصمد اليه كل احد - [00:19:25](#)

ولا يقوم يعني باي شأن من شؤونه اي احد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد ليس له مثيل. لأ احساس ان انت بتقولي يعني فيش زيه ما فيش زيه انت بتقوليه كده بتصرخي بها كده - [00:19:43](#)

والواحد يحس قد ايه الصحابي كان يبحب جدا الصورة دي ويحب ان هو يعلن بيها يعلن بيها انها صفة الرحمن واني احبها ازاي احس انا احس ان انا وانا كل مرة بقرأها ابقى ايه باجدد على قلبي معاني الافتخار بالله - [00:20:04](#)

الله احد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد. ما فيش حد زي ربنا قل يا ايها الكافرون لا اعبد ما تعبدون ولا انتم عابدون ما اعبد - [00:20:19](#)

ولا انا عابد ما عبدتم ولا انتم عابدون ما اعبد لكم دينكم ولي دين اللي يهديني اللي انا بفتخر به ليه يا رب اللي انا بفتخر به لا ابدت اللي انا بفتخر به. الله المستعان - [00:20:34](#)

فسبحان الله هتحمس القرآن بقى وقاية وعصمة يعني انسان فعلا يستشعر دي سبحان الله يردد يردد معانيه على قلبه فسبحان الله احنا بنصلي المغرب والعشاء كم يعني وكده وآ قصر - [00:20:49](#)

والواحد اصلا بيقرأ الفاتحة نفسها وهو بيقول الحمد لله رب العالمين يقولوا لها الحمد لله على نعمة الاسلام سبحان الله كنت شفت اه دكتور اسمه فاضل السامرائي هو دلوقتي ما شاء الله الناس اللي بتكتب كويس قوي في حنة الاعجاز البياني في القرآن الكريم -

[00:21:03](#)

اختيار الالفاز وكده وغيرها المهم الدكتور فاضل ده هو اصلا هو استاذ بلاغ عراقي استاذ لغة بالاساس يعني. فهو الدكتور فاضل ده تن في برنامج كده وبيحكى ان هو عاش فترة شك - [00:21:27](#)

بمقتبل حياته يبصف الفترة دي بانها فترة عذاب عذاب حقيقي فعلا عذاب رهيب وانا مش يعني سبحان الله يعني استقر قلبه بحاجة عجيبة كده بس المهم يعني ايه انها فترة ايه عذاب لدرجة بيقول حد يكلمني يفضل يكلمني يكلم في يكلم في - [00:21:42](#)

وانا مش سامع ولا كلمة ماشي في الشارع زي فترة آآ سبحان الله وسبحان الله يعني آآ زي ما ربنا قال ويعني ومن يشرك بالله فكأنما خر من السماء وتخطفه الطير او تهوي به الريح في ايه - [00:22:04](#)

بمكان سحيق سبحان الله يعني اللي ببشرك ده فعلا كأنما خر من السماء خر من سماء الهداية والسكينة والراحة الى ظلمات بعضها فوق ايه؟ فوق بعض. اذا اخرج يده لم يكد يراه. ومن لم يجعل الله له نورا فما له من نور - [00:22:24](#)

سبحان الله فالواحد يقول الحمد لله الحمد لله على استقرار هذا القلب واطمئنانه بالايامن الحمد لله على اطمئنانه بالتوحيد الحمد لله رب العالمين. ولذلك اصلا يعني يحرم على الانسان ان يفتح على نفسه ابواب شر - [00:22:46](#)

يعني تلاقي الناس بقى يقول لك ايه انا عايز اسمعهم واشوف وبيعملوا ايه مش ضعف منك بس يفتح على نفسه ابواب شر على الايه؟ على الفاضي لان الشبهات خطافة يعني للأسف اولئك يعني - [00:23:06](#)

المضللون هو يبقى تعلق بحاجة او حاجتين وياه؟ ومش مش واضحة في ذهنه. عمال بقى يشاغب بغيرها وبغيرها وبغيرها قل الحمد لله رب العالمين. صحتك هي ربوبية الله سبحانه وتعالى يعني - [00:23:18](#)

الله لكل هذه الكائنات. تربية الله لكل هذه المخلوقات. رعاية الله لكل بكل ما في الكون الرحمن الرحيم. ما لك يوم الدين اياك نعبد واياك نستعين اهدنا الصراط المستقيم وسبحان الله بقى هنا يستحضر - [00:23:32](#)

اهدنا اهدنا ارشدا واهدنا سدادا واهدنا ثباتا يعني مش التحدي بس في ان الانسان ايه بيحتدى انه يظل على هذه الهداية الى ايه؟ الى ان يلقي الله اهدنا ارشادا واهدنا سدادا واهدنا ثباتا - [00:23:46](#)

وهنا بقى يستحضر ما هيدنا الصراط المستقيم الصراط ما فيهبوش اعوجاج لان سبحان الله دول ايه سبحان الله تلاقهم ايه في كل وادي يهيمون تلاقه مرة هنا ومرة هنا ومرة هنا يعني سبحان الله قرأت عن واحد من من اباطرة الالحاد في العصر الحديث - [00:24:03](#)

فكان له كتاب صنفه عن الالحاد فالحد بسببه الوف وفي سنة الفين واربعة اعطاهم جميعا صفا على وجوههم فاخرج كتابا يثبت فيه وجود الرب هو ايه يعني الوف الوف تمام؟ حتى ده التعبير كده يعني اعطاهم صفقة على وجوههم - [00:24:20](#)

اللي هو الفين لقي نفسه مش عارف ينكر الرب هيقعد يعمل ايه تاني يعني عمال ايه انكر في يمين شمال يجيبها من فوق من تحت مش جاية خالص سبحان الله! يعني - [00:24:41](#)

فازاي فعلا اهدنا الصراط المستقيم من الصراط المستقيم مش ايه؟ كل يوم تتلون غير هذا بك اجمل تلاقه في يوم يعني متلون بتاع المهم صراط الذين انعمت عليهم. الواحد فين حس فعلا؟ فعلا فعلا فعلا ان ازاي ان الهداية دي نعمة من - [00:24:51](#)

سبحانه وتعالى انعم انعمت عليه دول بقى كده ناس ايه فعلا هم في نعمة. الواحد حاسس ان ازاي يعني يكفيهم نعمة بس بس اطمئنان القلب بالايامن دي في حد ذاتها كده نعمة لا تقدر بماء - [00:25:13](#)

غير المغضوب عليهم ولا الضالين. سبحان الله الواحد كان ببص بقى الفتحة من نزر تانية خالص ببص لها كده كايه كانت الحاد. يعني وصلها من ناحية انها دورها في ايه؟ في - [00:25:27](#)

يعني في العصمة من الحد اصلا ان لو انسان بيرد كده كل يوم غير المغضوب عليهم مين؟ الناس اللي هي يعني لم تعلم ولا تعمل. طب هم ايه مشكلتهم بقى؟ هارجع لاول كلامي اللي قلته. انا باقول كده عشان ارد على اول كلامي - [00:25:37](#)

ان هو اللي يعلم ولا يعمل ده ايه اللي هيحصل له هيفتن بقى ما هو يبدأ الموضوع بايه؟ هو ولو انهم فعلوا ما يوعظون به لكان خيرا لهم اشد ايه؟ تثبيتا. ما هو ده مش هيثبت بقى. اللي بتقع في - [00:25:50](#)

ليل ونهار وعمالة عايشة في المعاصي هيحصل لها ايه؟ دماغها هتايبه؟ هتنبوظ عادي ما هي عايزة حاجة تشارع ان اللي بتعمله ده انما هي في صراع انا ازاي ده حرام وانا عمالة بعمله وعايش فعايزة حاجة تعمل ايه - [00:26:05](#)

وشارع عارفين بالزبط بالزبط بالزبط زي ايه كالمستجير من الرمضاء بالنار الرمضاء شدة الحر واحد استجار منها بايه بالنار خلاص بالزبط زي ايه وكأس شربت على لذة واخرى تداويت منها ايه؟ بها. ان هي حسنت ان يعني اسرفت على نفسها في المعاصي - [00:26:19](#)

ولما اسرفت حسنت بايه بتأنيب ضمير جامد جدا. طب عايزة تعمل ايه عايز تهرب من تأنيب الضمير ده؟ تبدأ بقى تفتن يعني دماغها تبوظ لان الحاجات دي مش حرام ولا حاجة - [00:26:40](#)

طب وبعد وقت من معاقره المناكير لا زال برضو فيه ايه وخز ضمير جوة لا بس انت عارفة ان فيه وفيه رب لأ ما فيش رب اصلا تمام؟ ما فيش كذا اصل. فبتتصور ان بيحصل لها ايه؟ بتستريح. بس هو كأنها بتعمل ايه؟ هي ناحية الهاوي - [00:26:53](#)
وتيجي بقى بعد وقت تحس بالخواء بقى طب يعني طب في ايه في ايه بيضبط حياتي يعني ايه اللي يضبط حياتي؟ انا طب ما انا نفسي انا مش عارفة يعني يعني - [00:27:10](#)

هو دي بقى اللي بيسموها لحزة الخواء الروحي. بيعيش لحظة الايه اللاشيء الهباء ان هو بيحس ان هو ايه خلاص ينتحر بقى ما هو مش حاسس بايه يا اما بقى يهتدي ربنا يرده بس بيحس بلحظة الايه - [00:27:24](#)

ما فيش ما يملوش وزن ما فيش وزن. انعدام الوزن مش موجود في ايه ايه في ايه اللي بيحصل طب انا انا بيحكمني ايه العرف والادب والكلام ده لا ما فيش عرف وادب. الدين ما فيش دين. طب ايه - [00:27:42](#)

انا ايه انا كده ولا حاجة للحظة دي بقى اللي هو هو حاسس انه عمل ايه يمكن حتى سبحان الله في تجربة جيفريلانك في في الحادق كان حكى القصة دي بالزبط - [00:27:57](#)

ان في اللحزة دي هو هو بيحس انه هرب من القيود بتاعة الدين لايه؟ بس في الاخر بيلاقي نفسه فين في اللاشيء يعني في اللاشيء تصويري فعلا كانت حياتك في الايه - [00:28:09](#)

في اللاجئ طب يعني ايه؟ طب اتكلم ولا ما اتكلمش مش عارف يعني انزل احب اتكلم احب ما اتكلمش طب ما انا طب وبعدين طب مش كل اللي انا احبه الناس هتجبه مش كل - [00:28:23](#)

احنا قصة كده سبحان الله نسأل الله العافية. فازاي فعلا اه استشعار الانسان لايه؟ ان هو بيقول غير المغضوب عليهم. مش عايز ابقى زي دول ولا الضالين مش عايز ابقى باللي بيمدوك برضو على ايه على جهل لان ده برضو ده بقى لا شك ان هو ايه اقرب الى الايه - [00:28:35](#)

اقرب الوقوع في الفتنة الوقوع في الهوى فسبحان الله حسيت سبحان الله يعني كان دي كانت ظروف اللحظة والفتحة كده بتمر على ذهن الواحد وهو بيقرأها شعرت بايه سبحان الله ازاي ان القرآن - [00:28:51](#)

في فاتحته مش هقول في ايه يعني بقى في صور بقى الواحد يقعد يتعمق ويشوف صور تانية وفيه آيات في فاتحته كافي لعصمة الانسان من هذه الايه يعني الاوساخ كلها - [00:29:05](#)

كافي لعصمته من هذه الاشياء. سبحان الله! فيعني آآ يعني حتى بعدها في صلاة العشاء ما صليت قلت ابقى ايه انا اصلي كده فسبحان الله مسلا صليت بالشمس والشمس وضحاها - [00:29:17](#)

القمر اذا تلاه مهاري اذا زلاها والليل اذا يغشاها فعايز تقول لي ان الاربعة حاجات اللي ربنا بيقصها علينا دي دي عبث الشمس انها تبدأ صغيرة صغيرة صغيرة وتكبر تكبر تكبر تكبر لغاية ما يبقى في ضحى - [00:29:32](#)

عايز تقول ان الكلام ده عبث عايز تقول لي القمر اذا تلاها ان القمر ده سبحان الله! تبص على الشمس دي في ما بينها وبين القمر ده وزهوره يعني يعني ويتبعها بشكل منظم جدا مرتب جدا يعني حاجة ما بتختلش على مر على مر قرون - [00:29:49](#)

يعني الليل اذا يأتي يغشى يعني كل الكلام يعني كل تلك التحولات التي تحصل في ايه باقل من اربعة وعشرين ساعة والسماء وما بناها والارض وما طحاها بعد كل الايات الافاقية دي شف بقى الانفس ونفسي وما سواها. بص على النفس دي واللي بيحصل فيها -

[00:30:11](#)

انت عايز تقول ان كل ده عبث الله المستعان طيب فهو بس القصة دي كلها احنا طلعتنا ولفينا ورحنا وجينا ليه؟ عشان هي النقطة دي.
نقطة ان المعصية الواحدة المعصية الواحدة - [00:30:30](#)

ممکن تاخذ الواحد لايه لانفاق مظلمة من الهلاك. هو لا يدري الى اين تصل عشان كده ما تستهينوش باي شيه ذمه الله في الايه القرآن
يعني اجعلوا بينكم وبينه ايه؟ مئات الحواجز. وده اللي اسمه التقوى - [00:30:44](#)

عشان كده التقوى ده من اعظم المعاني التي كررت في القرآن الكريم ان كل ما لا يحبه الله ينبغي ان نضع بيننا وبينه ايه؟ وقاية.
حواجز. هي دي التقوى - [00:31:04](#)

خلاص فامثال تلك الاشياء احنا نضع بيننا وبينها مئات الحواجز. فاحنا امام انسان عنده هذه الصفات هذا هو الحال مع مراعاة
النصيب والترتيب كما قلت ثم المآل ما قال هذا الانسان - [00:31:16](#)

ولذلك سبحان الله هو مآله ومآل غيره اول ما قال لهم اويل ملاك وهذا الهلاك في دنياه وفي باخرى. خلاص والصورة ركزت على انهي
هلاك بيحصل فين في اخرتها الذي سيحصل في اخرته. خلاص - [00:31:32](#)

ويمكن كمان الهلاك الذي سيحصل في الاخرة ركزت على مشهد معين. يعني يمكن على على جزئية محددة كمان. وهي جزئية ايه
المصير في النهاية اللي احنا عدينا فيه الحساب والجزاء والمصير في اليوم الاخر - [00:31:55](#)

بالحساب. تمام الوقوف بقى للحساب ده وانتظار الحساب والجزاء ان فيه فيه قدر من المجازاة هيحصل فين في الموقف يوم القيامة
في في حاجات هتحصل قبل ما حتى حد يخش جنرال يخش ايه؟ نار في حاجات هتحصل - [00:32:12](#)

وفيه بقى المصير اللي هو بقى خلاص مستقر الانسان ده بقى اللي هو ايه؟ سيستمر فيه ده حتى في المآل الاخروي يمكن الصورة ما
ركزت قوي على المشهد بتاع الحساب لان قصدي في الحساب ده هو ده عزاب تاني اصلا - [00:32:28](#)

يعني اللي هو جمع ما عمله وعدده وهما زالوا مزداه يعني ده بس في ده في حد ذاته عنده عزاب تاني اصلا يعني الحساب وقفته بس
كده للحساب دي ايه - [00:32:42](#)

بيعزم لوحده اصلا موقف يوم القيامة اللي هو الناس يحشرون اجوع ما كانوا اعري ما كانوا اظفح ما كانوا ما فيش حاجة المؤمن
ساعتها في ظل صدقته وده في ظل ايه - [00:32:51](#)

اه يعني هيبقى في ظل ايه؟ ما فيش حاجة اصلا هيبقى في ظلها ده هو لا ده هو في في اصلا في بلاوي زرقا منتزراه في الايه حساب
اصلا وفيه بلاوي ازرق منها منتزراه في الايه؟ في الجزء - [00:33:04](#)

الجزء اصلا القنطرة هيجوز القنطرة ده ازاي ما كل واحد هياخد ايه اما يقاد او يؤخذ للشاة الايه القرناء العشاء من الشاة من الشاة
القرناء ما يقتص للشاة اللي هي ما لهاش قرون - [00:33:17](#)

من الشهل لها ايه رون يعني فده بس اصلا لسه لما كل واحد كده ياخذ اللي له شوفوا بقى همس كم واحد ولمس كم واحد وعاب كم
واحد و مش عارف هو عمل في كم واحد وافتخر على كم واحد - [00:33:37](#)

لما دول بس كده ياخدوا حاجتهم بلوم العزاب الايه يعني يعني اللي هو اصلا يكفش الانسان يرتعب بس لسه بقى نعم الايه في حاجة
اسمها العرض وحاجة اسمها الحساب العرض ده اللي هو ان المؤمن يمر - [00:33:53](#)

مرورا خفيفا. الله سبحانه وتعالى ايه الحساب اليسير سوف حسب حسابا ايه يسيرا المؤمن يأتي الله عز وجل فيضع عليه كنفه ثم
يقرره بذنوبه. الم تفعل كذا في يوم كذا؟ الم تفعل كذا في في يوم كذا - [00:34:25](#)

يقول بلى يا رب فيقول انا اذ سترت عليك في الدنيا وانا ايه؟ اغفرها لك اليوم. تمام فيتحاسب كله هيتحاسب بس الحساب هيبقى
حساب ايه؟ يسير. طبعا ولذلك حتى السيدة عائشة لما كلمت النبي صلى الله عليه وسلم - [00:34:41](#)

لها ذلك العرض وان نوقش الحساب عذب مجرد بس ان هو يناقش احنا اصلا ان احنا نحاسب على كل نفس من انفسنا انسان
بيتنفس اتناشر بعشرين نفس في الدقيقة يعني كل دقيقة - [00:34:57](#)

لو قلنا على عشرين يبقى او على اتناشر يعني كل ثلاث ثواني او كل خمس ثواني هيتحاسب عليها عملت فيها ايه عصيت فيها ليه

ويبقى طاعة الطاعة دي واثرت فيها ليه؟ عدت كده من غير حاجة ليه - [00:35:19](#)

طب هو هيتحسر على ايه على العصى فيه؟ لأ ما حسر العبد يوم القيامة ايه؟ علشان حسيته على ساعة مرت لم يذكر الله عز وجل فيها يعني هتتحسر على اللي هو عدى كده فاضي - [00:35:40](#)

امال بقى العصى فيه ده ايه اللي هو يسأل عن عمره فيما افناه للسؤال تاني بقى عن شبابي فيما قبلها طب انت في شبابك كان عندك صحة وعندك قوة وعندك وكنت وكنت وتقدرى تروحي وتيجي وتعملي وتودي وعندك طاقة - [00:35:50](#)

قبل ايه تشبك في ايه؟ ضيعتية في كلام فاضي قاعدة مش عارف تعملي ايه وتقعده تعدل في الطرحة وتلبس مش عارف في البتاع ييجي ساعتين قدام المراية حاجة ما لهاش اي لازمة يبقى لها لازمة وتقعده مش عارف آآ دي السهرة ما - [00:36:11](#)

مع صحباتها مش عارف ييجي ست ساعات في ايه في سؤال تاني خالص على الايه؟ على الشباب. ليه؟ اصلا ده سن الانجاز سن الانتاج اصلا هي ما انتجتش فيها هتنتج وهي صغيرة وهي ما تعرفش اي حاجة ولا بتاع اي حاجة وعندها مسلا خمس سنين وست سنين ولا سبع سنين ولا عشر سنين - [00:36:24](#)

ولا هتنجز وهي رق عظمتها وكبر سنها وحتى يبقى نفسها تعمل حاجة مش قادرة تعملها في سؤال تاني خالص عن مرحلة الشباب دي اللي هي على الصحيح يعني من البلوغ لغاية اربعين سنة - [00:36:42](#)

هتسأل سؤال خاص عن المرحلة دي بقينا عملت فيها ايه سؤال بقى تاني خالص عن المال كل قرش من اين اكتسبه وفيما انفقه يعني دي بقى طب الجنيه ده على فكرة انت خدت مش عارف في المرتب وانت كنت الشهر ده مش عارف ايه مش عارف بتاع الحسابات صاحبك جاملتك فمش عارف خدت كذا - [00:36:56](#)

انت كده في في مية جنيهه حرام الانفاق طب انت كذا انفقتي كذا دي في كذا دي الت الى حرام وادت حرام عملت حرام لا ده لو يعني اللي هتتحاسب هيتحاسب - [00:37:19](#)

ده عزاب لوحده اصلا ده عزاب لوحده لذلک يعني ايه آآ اللي هو مسلا بقى يموت صغير ده فرحان واللي مسلا ما عندوش حاجة كثيرة يبقى ايه فرحان ما هو ما تحاسب على ايه - [00:37:36](#)

طيب ده في المشهد بعيدا عن الحساب والجزاء احنا بتتكلم على ايه؟ على المصير بقى هو الدار التي سيسكنها فين؟ ده كل اللي ربنا اتكلم عنه بس. ربنا ما اتكلمش عن ايه - [00:37:54](#)

عن ما قالوا كله من الاول من اول المشهد هو رايح فين وجاي منين؟ ده ربنا يكلمنا بس عن ايه الحتة اللي هو مستقر فيها بقى خلاص عايش فيها وسبحان الله والله اعلم - [00:38:10](#)

ان ده له علاقة اصلا بان هو كان عنده مفهوم الخلود يحسب ان ماله ايه يعني هو قلنا ان على الراجح ما لو اخلد يعني اللي هو لقاہ في الدنيا هيلاقية في الايه؟ في الاخرة - [00:38:23](#)

بس بعض المفسرين يقولوا اخلده بمعنى ايه؟ زاد في عمره يعني يفتكر ان ما له هيعمل ايه هيطول عمره يزيد في عمره تمام زي زي ما حصل يعني بعض مسلا الممثلين - [00:38:38](#)

هو قال ايه يعني ما يجي لي بس مليون جنيهه وحتى لو جا لي اي مرض ايه يعني المرض ده يقال يعني اللي هو اسمه بتاع معي ريال ده انور وجدي. اه - [00:38:56](#)

اشوف بقى هو معي ريال معي ريال لما يجي له مليون جنيهه اه ده كتيرة قوي خلاص ففعلا رزق بمليون جنيهه ورزق بالسرطان في المعدة انفق عليه مليون جنيهه كلها ومات بها - [00:39:07](#)

فهو اللي عنده المال ده يظن ان ماله ايه اه انا هروح اتعالج ما هتعالجش هنا اروح اتعالج في سويسرا ولا اتعالج في المانيا ولا اتعالج فين وبعدين هعيش ما ما بشمش هوا ملوس وما هشر بش مية ملوسة ومهكلش اكل ملوس وهعمل وهودي فبقيت اتصور ان مالو هيعمل فيها ايه - [00:39:20](#)

الناس دي اعمارها بتتقصف من كتر الهم والتعب والكزا انما هم ايه ده هيتهم ولا ما هيتهمش هيبقى عايش معزز مكرم بينزل من

العربية يركب العربية مش عارف ايه الهوا يجرح حدوده يعني هو هيعيش قمت صور بقى ايه - [00:39:37](#)

ان هو ما له ده هيعمل فيه ايه؟ فكانت عينه على ايه على هذا اللون من الحياة بس ولزك لما ذكر ايه المستقر بتاعه الخلود بتاعه هيبقى فين بقى - [00:39:50](#)

خلود بتاعه مش هو كده عمل يعني هو سبحانه الله. قلت لكم الكلام ده في سورة التكاثر وقلت يا ريت ننتبه له. لان طبعا الصورة دي وثيقة جدا خصوصا في قضية جمع المال - [00:40:05](#)

وقلت في سورة التكاثر الهاكم التكاثر حتى زرتم المقابر وقلت انه في سورة التكاثر ان الله سبحانه وتعالى بيوجه انظارنا لحاجة مهمة جدا ان انت دلوقتي انت عندك مسكنين في مسكن انت ساكنه دلوقتي اهو وفي مسكن هتسكنه اسم القبر - [00:40:16](#)

شف انت هنا هنا انت مش يعني ما تستحملش تعيش في مكان ما فيهوش كهربا وما فيهوش مية مش ما فيهوش مروحة ولا ما فيهوش مش عارف تكييف يعني ده ده شكل المكان اللي انت ايه - [00:40:34](#)

عايش فيه شوفوا بقى تخيلوا بقى السفه ان انسان يفضل مشغول مشغول مشغول مشغول واحد مسافر مسلا قاعد له مسلا عشرين ثلاثين سنة مسلا في السعودية وراجعة بعد كده مصر هيعيش في بقية عمره. هو مسلا عمره عشرين سنة - [00:40:46](#)

وشوفوا السفه بقى ان هو عمال عايش هناك ويخرب في المكان اللي هيروح فين يقعد فيه ايه بقية عمره اصلا ربنا بيوجه انزارنا لكده حتى زرتم انتم رايعين المقابر. شكلها ازاى - [00:41:00](#)

ابرك هيبقى ضيق ولا واسع هيبقى ايه افتح عليك باب من الجنة يأتيك من نعيمها وروحها ورويحانها ولا يفتح عليك باب من نار يأتيك من الهبة مين اللي هيقعد معك في القبر ده - [00:41:16](#)

مين مين اللي هيجالسك نفس القصة سبحانه الله احنا قدام انسان عمل ايه لنفسه في الدنيا جمع مالا وعدده ويهمس ده ويلمس ده وكأنه حط نفسه سبحانه الله في في برج ايه - [00:41:27](#)

برج عاجي كده هو لوحده هو نسيج وحده هو حد مختلف عن الناس مش عاجبه حد يهمز بمزاجه ويلمس بمزاجه وشايف جه مع ماله وشايف ان ماله ايه شفنا حد مختلف خالص سبحانه الله بقى يكون مصيره في الاخرة ايه - [00:41:43](#)

حاجة مختلفة خالص كده معدة لخصيصة حاجة معدة له خصيصة كلا لا يبنذن في الحطمة يعني هو ايا كان يعني احنا جايبين امرين ما بين ان الحطمة دي وصف للنار ككل - [00:41:56](#)

بس ده هيعامل فيها معاملة خاصة. يعني في ناس ادخلوا النار دخول. انما ده هيتعمل فيه ايه هيلقى فيها بقوة ماشي؟ حتى تحطمه النار خلاص؟ من من الالهانة ليه آآ او بقى التانية ان لأ الحطمة دي وكانها مسلا طبقة من طبقات النهار - [00:42:15](#)

باب من ابواب النار ما عندناش نص بس ده وارد وده ايه؟ وده وارد ان هو يعني هو مش هيخش النار دخول عادي زي اول ما تسعر بهم النار دول مش هيخشوا زي بقية الناس دول لهم وضع خاص - [00:42:40](#)

ده برضه مش هيخش زي نسال الله العافية الزناة بلوم تنور خاص كده لهم. تنور خاص كده هم بايه؟ بيعزبوا في عذاب خاص غير عذاب اهل النار اصلا ان هم مع عذاب اهل النار بقى يزيد عليه لهم عذاب ايه - [00:42:54](#)

خس زدناهم عذابا فوق الاليه؟ العذاب ليه ما هو مش مشكلة اه ما هو بافساده ده هو بما كانوا هو ده له اصلا عذاب خاص كده ما هو عدل الله سبحانه وتعالى - [00:43:06](#)

يأبى انه يسوي حتى بين الاليه؟ الطالحين كيد كل واحد عشان كده النهاردة ركات واهونهم عذابا فوق خالص تحت قدميه جمرة يغلي منها دماغه فاحنا بنتكلم على حاجة يعني سلم يا رب سلم - [00:43:24](#)

فهو ده ما بين ما بين ان هو ان هو الحطم اللي هو يلقي فيها دي هو يعني طراز خاص من التعامل هيتعامل بيه معه او ان بقى دي طبقة من طبقات النار باب من ابوابها المهم ان هو ايه فيه حاجة خاصة - [00:43:41](#)

مختلف خالص عن بقيته تحطمه تحطم يعني تحطم عظامه وتحطمه خلاص او من من شدة العذاب والاحراق الذي يحصل له حتى يتركه محطما يعني ان هو يعني ايه يعني ايه من النقط تحطم عزام فيها وتكسر وده ده لون ثاني من العذاب - [00:43:56](#)

يعني آآ احنا مسلا عندنا في الطب آآ المفروض ان العضم حواليه غشاء اسمه الغشاء اللي هو حوالين العضم ده غشاء رقيق جدا بس مع رفته العضم نفسه مفهوش خلايا احساس خالص - [00:44:16](#)

بس يعني اللي بيتكسر هو ما بيتألمش عشان العضماية انكسرت. العضماية نفسها ما فيهاش ايه باش خليها احساس اصلا امال عشان ايه؟ عشان حنة الغشاء الرقيق اللي حوالين الايه العظمة دي بقى - [00:44:34](#)

ده بقى يعني غني بالالياف الحسية ولزلك سبحان الله لما واحد مسلا اتخبط في رجله مسلا اتخبط في عظمة بيتوجع ليه؟ مش العظمة اللي بتتوجع اللي بتتوجع البتاع الغشاء اللي ايه؟ اللي ده نقل يعني لما مسلا حصل فيها كدمة فاتضغطت فصار بقى ده اللي عمال ينقل الايه - [00:44:46](#)

ينقل القصة دي كلها. ولزلك الناس اللي عندهم غضروف مسلا هو مش بيتألم اصلا من العظمة اتحركت. اللي اتألم انها ضغطت على العصب او عملت معني المهم فهيبقى اصلا يعني اصلا تكسير العظام ده في حد ذاته ايه - [00:45:07](#)

بقلم تاني خالص يعني ده قلم اضافي غير الم التحريق بان الصلاة العافية والم العذاب الذي يجده. ولسه هنشوف طبعا ان هو يعني النار حتى هتبقى بتتعامل معه تعامل خاص - [00:45:21](#)

يعني نسأل الله السلامة ونسأل الله العافية. يعني آآ يعني في سورة الملك تكاد تميز من الغيظ كلما القي فيها فوج سألهم خزاتها ولذلك حتى بعض اهل العلم استدل بان النار هتبقى ايه؟ هي مخلوق من مخلوقات الله اللي هيايه - [00:45:35](#)

ليبقى عارف بيعمل ايه وبيتكلم يعني مش بقى مش زي ما احنا متخيلين حاجة لأ ده ده يعني موكلة بامور معينة ايه تفعلها كل حد هيفعل يعني يعني امور معينة موكلة بها - [00:45:54](#)

لذلك هنشوف يعني سبحان الله ما بين النار دي تحطمه المهم يعني ولذلك حتى الله سبحانه وتعالى عظم ذاك الذي سيحصل له. فقال وما ادراك ما الحطم وان العرب كانت تستخدم الاسلوب دايمًا تقول وما ادراك ما كذا؟ يعني ايه؟ تحويلًا لهذا الذي سيحصل. الحاققة ملحققة وما ادراك ما الحاققة - [00:46:08](#)

القارعة ما القارعة؟ خلاص؟ فهذا الاسلوب لما بيستخدم بيبقى يراد به في الغالب ايه تهويل الامر فلذلك هو في حاجة مختلفة خالص لان هو فعلا فعلا آآ احنا قلنا ده ما كنش شخص عادي - [00:46:29](#)

يعني مسلا احنا احنا نسأل الله العافية احنا كلنا ذنوب فلا يخلو حد مننا من ايه؟ من همزة من لمزة مرة يعني انما ده همزة لمزة فعل يعني ده ايه؟ دي صفة ثابتة له مصر عليها - [00:46:44](#)

احنا قدام واحد ايه صاحب صفة ثابتة مصره عليه. هو عايش كده يهمز ويلمز يهمز ويلمز ومازا لمس. وقلنا جمع وقلنا في في قراءة ايه؟ جمع ما لو وعددها. يعني مش احنا مش قدام حد ايه - [00:47:03](#)

بيعمل حاجة كده وبيعدي احنا قدام حد عايش على هذا الايه صار له خلقا كالخلق صار له خلقا خلقا كالخلق ان حاجة كده خلاص صارت كانها ايه معروفة انه طويل او قصير او تخين او رفيع او عينه هنا او دماغه هو صار كده - [00:47:18](#)

نسأل الله العافية فما ادراك ما الحطمة؟ نار الله الموقدة طب سبحان الله! ما هي كل النار نار الله بس اشمعنى ده لأ وسبحان الله طب ما هو كله هيحرق بايه - [00:47:35](#)

ما هي ما هي معروفة هي اسمها النار اصلا بس نار طبقت ايه برضو التنكير للتهويل تنكير الايه؟ التهويل. التنكير اصلا يفيد الاطلاق في اللغة. يعني احيانًا يكون يفيد ادنى شيه او اعلى شيه - [00:47:51](#)

فاعلى نار تتصور الانسان نار الله. طب ما النار كلها نار الله لأ الله سبحانه وتعالى يعني يعني ايه اعد له هذا الامر اعدادا خاصا اعدادا خاصا لان انا قلت لكم يعني ان هذا الذي يقع فيه من من الهمز واللمز والافتخار بالمال وغيره - [00:48:05](#)

انا قلت لكم ان هو اصلا عنده مصيبة مش مش عنده بس قلنا الفساد تصرفات قلنا عنده فساد ايه؟ تصورات. وفساد التصورات ده فيه مصيبة كبيرة جدا وهو ايه سوء الادب مع الله وسوء الظن بالله - [00:48:28](#)

ولذلك سبحان الله كنت انا العاليي الملاحظة دول عمال افكر كده قل يا رب طب الحال دي ربنا ما يورناش فيهم اية ليه طب ما احنا

لسه مسلا من شوية شايفين اية مسلا في في اعصار قرمدة وشايفين ليه العيال دي ربنا بيرمشهم اي واحد فيهم كده يقف كده ويتخصم بيه كده - [00:48:42](#)

تمام ليه مم اه يفضلوا ايه باقيين ايه اختبار فعلا سبحان الله يفضلوا باقيين اللي زي دول وافتكرت هاروت وماروت هاروتي ومروت يفضلوا بقوا موجودين ايه فتنة اختبار يعني اختبار - [00:48:59](#)

عشان ربنا يرى مين اللي هيايه سبحان الله يعني احيانا الواحد ممكن عشان تشوف مين اللي هيايه آآ مين بقى اللي فعلا هستعصم بالله ويتعلم ويفهم. ولذلك قلت لنفسي طب انت زعلان ليه على حطة ملحد ولا هو اي حاجة في اي حاجة - [00:49:21](#)

يعني اصل يعني انا بقول ان الله خلق الانسان ويعلم الانسان ضعيف خلق الانسان ضعيفا والله يعلم ان هو زينت له الشهوات زين للناس حب الايه فلذلك يعني سبحان الله تجدون الله سبحانه وتعالى يعني - [00:49:36](#)

آآ يعني آآ في حاجات الله يعني يسامح العبد فيها وتجاوز عنه فيها لانه يعلم ضعفه فيها ويعلم ان هي متزينة له يعني زين للناس حب الشهوات من النساء والبنين والقناطير المقدره - [00:49:59](#)

بس ما زينلوش انه يكفر ما زينلوش انه يجحد ما ما زينلوش ان هو يتناول على الله ولذلك سبحان الله ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر بدون ذكر من يشاء. الكلام طبعا بعد الموت - [00:50:16](#)

قبل الموت كده ربنا يغفر لاي حد طالما تاب بس ولذلك ليه بقى ليه؟ تسألوا نفسكم ليه لان ده لا ده ليس هناك ادنى شيه يدعوه انه يعمل كده - [00:50:34](#)

طب ليه يعني ليه ليه يسب الله ليتناول على الله. سبحان الله! يعني ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم يقول ليس احد اصبر على اذ سمعه من الله. يدعون له صاحبة والولد وهو يرزقهما ويعافيههم - [00:50:48](#)

بهذا المجرم الذي يقف هو ايه؟ لو وكله الله الى نفسه لايه بالك يعني سبحان الله يعني هذا يعني فلذلك الملحد ده او الكافر ده او المرتد او المشرك شيه موجود على وجه الكرة الارضية - [00:51:01](#)

انما بقول مسلا واحد بيقع في معصية بيعصي الكلام ده ده مش تهوية من شأن المعاصي بس لازم الانسان يفهم ان في حاجات كده ما ما يعني زي سبحان الله بعض السلف كان يقول ايه؟ يقول لما واحد مسلا يتضايق من نفسه يقول ده انا ما فيش خير يقول لأ ما تقولش ما فيكش خير انت فيك التوحيد - [00:51:20](#)

ولذلك حتى لما تتكلم عن واحد كويس ما تقولش ما فيهوش خير لأ ده فيه الايه في التوحيد لا فيه خير طبعا فيه التوحيد. كفاية ان جوة قلبه الايه التوحيد وده حاجة عظيمة جدا - [00:51:42](#)

وفي المقابل غيابها حاجة ايه حاجة بشعة جدا جدا ولذلك التوحيد دي الحسنة التي يعني يغفر الله معها كل سيئة انما الشرك دي السيئة التي لا ينفع معها ايه - [00:51:54](#)

حسنا يعني مش متصور انه فلذلك انا يعني هذا الشخص يعني اساء ادبه مع الله ولذلك الفساد العقدي مشكلته ان هو ايه؟ ان هو سوء ادب مع الله سوء ظن بالله وذلكم ظنكم الذي ظنتمم بربكم ايه؟ ارداكم فاصبحتم - [00:52:12](#)

انتم من الخاسرين يعني الانسان فعلا طبعا احنا قدام واحد هو الله سبحانه وتعالى اعد له الكلام ده كده ليه هو المشكلة بردو ما عندو ما كتش مشكلة ايه تصرفات بس عنده كمان مشكلة ايه - [00:52:29](#)

تصورات نحسب ان ماله اخلده. يعني خلاص بقى ده صار يعبد ماله وصار مش عارف ايه وصار يعني ولذلك تلاقي حد يعني وقلت الكلام ده الناس تعيشه احيانا في في العلم في الجاه - [00:52:44](#)

اه في عيلتها في مش عارف الله المستعان بس طبعا عقاب لا شك ان عطاء يعني الله المستعان لان هي فيها فيها فيها تدمير يعني فيها تدمير ده ده التدمير اللي حصل في امريكا - [00:52:57](#)

ده ميزانية دولة ميزانية دولة كاملة كده عشان يعرفوا يصلحوا تاني اللي ايه لأ والظريف ان ممكن يعيدوا اعمارهم والاسار يبجي السنة الجاية يعني سبحان الله وربنا بيقول لهم ضعفهم اصلا يعني هم ربنا يوربهم ضعفهم هم غيرهم الله المستعان. طيب - [00:53:21](#)

قلنا حتى النبي صلى الله عليه وسلم كان دائما دي نظرته لما مسلا السماء شكلها اتغير بيحصل خسوف بيحصل كسوف عليه الصلاة والسلام كان يصلي ويدعو ويكثر الدعاء ويبتهل. والسيدة عائشة كانت تقول كان يقبل ويدبر ويقبل ويدبر حتى تنجلي -

[00:53:41](#)

يعني لان ربنا ذكر لنا هذا اللون من الناس اللي لا ينتبه لتلك الامور في الكون بس يعني برضو الواحد بيبقى مسلم بيبقى محتاج حاجة تايه اه تربط على قلبه كده خلاص فسبحان الله يعني انا افتكرت كده قلت انا عايز اقرأ بالسورتين كده - [00:53:57](#)

يهدوا الواحد شوية فسبحان الله قرأت بسورة الطارق يعني ايه؟ السماء والطارق وما ادراك ما الطارق النجم الثاقب؟ ان كل نفس لما عليها يعني ايه ما تقلقش كل نفس حافظ من الحفظ والكثافة وحافظ من الايه؟ من الاحصاء - [00:54:14](#)

ما تقلقش ان كل نفس لما عليها حرف فلينظر الانسان مما خلق بس انت ما فيش اي حاجة خالص. طب ركز في دي كده مما خلق خلق من ماء دافق يخرج من بين الصلب والترء انه على رجعه لقادر - [00:54:35](#)

يوم توب الى السرائر تختبر السرير بقى يختبر الناس دي عملت كده ليه سبحان الله عملوا كده ليه ويتضح مثلا ان ابو جهل كانت قصته كلها ايه؟ تقاسمنا نحن وبنو هاشم الايه؟ الملك - [00:54:50](#)

فسقوا فسقيننا سقوا الحشيش فكسوا فايه؟ فكسونا يعني كسونا الكعب. حتى اذا قالوا منا نبي دي نجيبها منين بقى طب نجيبها منين ليه؟ طب ما تقول يا عم انا نبي مش هيصدقوه عشان هو صايع - [00:55:06](#)

ما هو ايه بالقصة؟ ما هو اتزقنق ليه طب معادي برضو كان يقول انا ايه مش هتيجي مش لاقى لها حل دي عشان ما عندهم حد ايه عدل فهو انما بنو هاشم بقى جت معهم كده ان عندهم الصادق الايه - [00:55:21](#)

الامين. خلاص فالناس تقول لك ايه؟ طب هو ما قالش ليه اه المهم هيبان بقى هيبان السرائر هيبان ان العيال دي كلها مش فكرة آآ ان هم منكربين لوجود ربنا لا ده حاجة جواهم وبتقول لهم ان ربنا ايه؟ موجود طبعا بس هم - [00:55:36](#)

عايزين يعيشوا الايه الشهوات هيبان ان العيال دي كلها مش قصة ليبرالية وعلمانية وفرحانين بالعلمانية وفرحانين بالليبرالية لأ القصة مش كده خالص. القصة ان الاحيان دي مأجورة هيبان كده هيبان ان هم كانوا بيقبضوا وان هم كانوا هيبان هم تويل الايه -

[00:55:52](#)

السراء فما له من قوة ولا ناصر ايقدم على الله وحده؟ لا يحتمي باب امريكا ولا الدولة مش عارفة تبقى عاملة له ايه ولا مش عارف الماسونية هتبقى مدية له خلاص بقى - [00:56:09](#)

فما له من قوة ولا ناصر لما انسان كسبان والسماء ذات الرجوع يبص على المطر اللي بينزل من الارض ده والارض ذات التصدعات اللي بتحصل في الارض دي. شف كم حاجة بتنزل والسماء ذات الرجل والارض ذات الصدا. انه ايه؟ لقول فصل وما هو بالهزل. دي بقى -

[00:56:24](#)

انهم يكيديون ايه ده كبرو لذلك يربط على قلب المؤمن انه يدرك ان على طول الخط المجرمين هيفضلوا ايه اكيد انهم يكيديون مش كادوا يكيديون يعني على طول دي حاجة ايه طول ما انت عايش دي دي حصلت دي دي انت اعلم حسابك انها شغالة لغاية ما تلقى الله

- [00:56:42](#)

انهم يكيديون كيدا طيب واكيد كيدا. شف كيده كيد خلاص انت اطمئن مجرد اسمك عرفت ان ريك يعلم ان هم ايه؟ بيكيديوا خلاص كده انت يعني متأخر ما تقلقش بقى - [00:57:02](#)

فهم يكيديون كيدا واكيد كيدا. وسبحان الله دي بقى انا سبحان الله كل ما اقراها كده بتايه وطمئن نفسي جدا فهمل الكافرين امهلمهم رويبا الموضوع ما يطولش تمام فاحنا هنا اما نشوف نار الله الله سبحانه وتعالى اعد لهم اعداد ايه؟ خاص - [00:57:22](#)

طيب نار الله الايه؟ الموقدة. طب هي النار ما لها؟ ما هي النار بتبقى يعني طافية عمار موقدة طب ليه برضو الكلام انها موقدة لا ده لا ده دي هتبقى فيها ايقاد خاص - [00:57:44](#)

ايقاد خاص يعني دي لو هي موقدة بشكل اي النار وقودها الناس والحجارة دي النار العادية. النار ايه العادية وقودها الناس والحجارة

يعني انا قلت لكم احنا يعني في عرفنا هنا بنطفي النار بالاحجار - [00:58:01](#)

يعني انت لو عندك شوية نار كده ولا واحدة قايمة شوية اولى ولا حاجة يا حاجة وحة ايه آآ تطفيهم بتجيب ايه؟ حجر كبير وتعد ايه بسرعة صح ما عندهاش ماية تعمل تعمل ايه - [00:58:19](#)

يطفيهم به تمام؟ فاحنا ليه؟ لان مش لا يتصور ان النار دي تعمل حاجة في الحجر اصلا يعني لو واحدة قالت شوية نار كده وفي وسطهم حجر تقعد عشرين سنة بيت ايد ولا يعمل حاجة اصلا - [00:58:30](#)

يعني ما يعملوش حاجة. لأ دي النار دي بقى بتقيد بالاحجار يعني بتذيب الحجارة والحجارة بتبقى بين طب لما تيجي نبص هنا احنا كده مسلا ايه يعني امتى الحاجة تقيد غيرها؟ يعني تبقى يعني ليه احنا مسلا لما بنحط مسلا آآ - [00:58:42](#)

اه قش مسلا قش رز ونحطه في النار يشعلها بسرعة ليه ماشي هو خفيف تمام كده؟ فهو لانه لا يصمد امام النار دي فبيعمل ايه؟ يزيدها اشتعال صح فتخلوا ان الحجر بالنسبة لنار جهنم يبقى كده - [00:59:01](#)

ما هو بالنسبة لها خفيف فيعمل ايه مش هيدوب فيها اصل هيدوب فيها دي يعني عادي زي ما انت حطيتي حاجة مسلا معدنية الومنيوم مسلا هتدوب جوة النار بس ايه مش هتزدوها اشتعال لما امتى تزودها اشتعال - [00:59:21](#)

كثافتها اقل من ايه فتخلوا بقى ان الحجر ده بالنسبة للنار دي هيبقى شكله عامل ازاي الحجر يبقى ايه بيزودها كانك رميتي قشاية في النقر يعني والناس يترمي فيها انسان يحصل له ايه؟ يزيدها اشتقى - [00:59:34](#)

قودها الناس والحجارة فتبدل دلل الايقاد العادي بتاع النقر. امال ده بقى دي هتوقد ايقاد خاص جدا يعني هم حاجة خاصة جدا. نار الله الموقدة باذن الحطمة دينار. ايه بس لأ نار مختلفة - [00:59:55](#)

طيب ايه الاختلاف اللي فيها؟ انها اولاً نار مهولة جدا ان ربنا نكر لما قال نار وربنا قال نار الله يبقى برضو احنا بنتصور انها حاجة مش ايه ربنا اعددها اعداد خاص دي تاني حاجة. تالت حاجة ان ربنا قال لها ليه؟ الموقدة - [01:00:16](#)

تمام الموقدة طب الموقدة مين او قدها وفيها قد ايه ومين موكل بايقادها وايه اللي هيحصل احنا قدام حاجة صعبة جدا طيب الرابع بقى التي تطلع على الافندة طيب تطلع العرب احياناً تطلق يعني كلمة تطلع وتريد بها تبلغ - [01:00:33](#)

يعني ايه يقول لك انها النار تتجاوز الاجساد خلاص فتصل الى الايه الى الافندة يعني اثار يعني احنا عندنا في الطب مسلا ربنا يعافينا ويكون بس مسلا لما حد بيتعرض لحريق بنصنفه احنا درجات. الدرجة الاولى الثانية الثالثة - [01:00:52](#)

على حسب ايه هم مسلا وفي حاجة تانية بقى ايوة العمق العمق بتاع اثر النار ده وصل لفين؟ يا ترى خد الطبقة اللي برة بس وساب كده شوية تحت بني ولا دخل جوة شوية ولا دخل جوة شوية ولا دخل جوة شوية. حسب عمقه. طبعا الدرجة الثالثة اشد دموع -

[01:01:13](#)

وبتبقى اعمق طيب احنا قدام حاجة بقى النار هتعمل فيها ايه فتصل الى الفؤاد اللي هو اخر مكان ممكن تصله النار يعني اخر مكان تصله لايه تصله النار. ليه هو في الاصل المكان ده - [01:01:31](#)

يعني فيه ما يطفي النار احنا تقريبا يندر احنا نلاقي في حريق واحد قلبه من جوة ايه محترق يندر لو افترضنا يعني او لو افترضنا بقى بالفؤاد الباطن المعنى الاول لتطلع على الافندة انها تعمل ايه - [01:01:47](#)

انها تعمل ايه؟ تشتد تشتد تشتد حتى تصل لايه الى هذا الداخل مش هنتكلم بقى عن نار عادية ان هو يعذب من برة الله المستعان المعنى الثاني بقى الاطلاع على الافندة ايه؟ ان النار تعلم الذنوب والاثام والخطايا اللي كانت في فؤاده فتدخل على القلب الايه -

[01:02:03](#)

وتحرق ما فيه من هذه الاثام تعذيباً له يعني النار دي مطلعة على ايه يعني وكانها مطلعة على تلك الايه؟ الاثام التي فيه في قلبه التي طب ليه الافندة بقى بالزات - [01:02:24](#)

لو على الصورة الحسية هي فين في الداخل جدا يعني المفروض ان ده في يعني الاشياء التي لها قيمة كبيرة في في جسد الانسان حتى من ناحية البناء. الله سبحانه وتعالى احاطها باحاطات خاصة - [01:02:38](#)

يعني مثلا المخ تجدونه يعني هذه الجمجمة اعدت خصيصا لمين المخ اللي جواه ده اصلا يعني هو الانسان ده معادي مكان ممكن ايه يعني يتعمل وش يعني يبقى وشه كده وده يبقى غشاء ايه - [01:02:54](#)

عادي وفيه اللي فيه بس الجمجمة دي اعدت اعدت خصيصا لايه الحبل الشوكي تلاقوا حواليه عظام كده معينة ايه بتحمي هذا الايه الحبل بشكل اه بشكل معين. خلاص؟ اه نجد القلب حواليه قفص قفص صدري ويعني بيتحرك بشكل معين من ورا الجمجمة -

[01:03:11](#)

ومتحوط يعني فطبعا الوصول الى هذه يعني الاشياء يعني اه الوصول للداخل آآ ده ليس من السهل على شيه عادي. ده بقى هيصل لايه؟ الى الداخل. يعني العمق دي من ناحية النقطة الجسدية. تمام - [01:03:30](#)

طيب من ناحية بقى نقطة الجزء من جنس العمل ان هم سر اثمهم وخطاياهم اصلا افندتهم انا مش قدام ناس اصلا ايه مش قدام ناس آآ كانوا بيعملوا حاجة عابرة. ده انا قلت قبل كده ان هم عندهم الايه - [01:03:49](#)

هذه الخطايا متجذرة وليست مجرد اخطاء عابرة هذه خطايا ايه؟ متجذرة وليست مجرد اخطاء ايه عابرة احنا قدام انسان الحاجة دي ايه؟ متجذرة في نفسه. في اعماق اعماق قلبه. يعني حد ايه مدمن عليه - [01:04:07](#)

واظب عليها حد لأ مش الهمز والهمزة دي حاجة متجذرة في نفسي. ولزلك مثلا ممكن تلاقوا البعض يقول ايه؟ لا والله ده انا بقول كده بس بضحك. ده انا بدحك - [01:04:26](#)

لا انت مش بتضحك انت قلبك من الداخل ايه لا فعلا يحمل هذا الايه؟ اصل انا مش والله ما كانش قصدي حاجة بس ربنا يعلم انها كان قصدها ايه بس ضاحك ممكن ناس ما يشعرون اني اصلحها بس الله يعلم ان كان اصدها - [01:04:36](#)

ولذلك اصلا آآ يعني آآ فيه خطايا القلوب يعني في الخطايا كثيرا ما تنسب الى الايه؟ الى القلب. الخطيئة بالاصل خطيئة مين خطيئة القلب يعني قبل ان تكون خطيئة اللسان هي خطيئة القلب بالايه؟ بالاساس - [01:04:50](#)

طيب يبقى احنا كده في اربع اسئلة لانها تطلع على الايه؟ على الفائدة وقلنا ان يعني النار لها طيب آآ ولزلك بعض العلماء قال ايه الحطمة دي؟ وصفها ايه الحطمة؟ هي الحاجات دي على بعضها يعني - [01:05:07](#)

يعني نار الله الموقدة التي تطلع على الفائدة انها عليهم اقساط يعني الوصف ده على بعضه كده هو ده بقى وصف الحطامة خلاص وده ده لعله الارجح يعني متمشيا مع السياق ده الارجح ان هو ده خلاص هي ايه الحكمة وما ادراك ما الحكمة ما لها هي دي هي النار

اللي لها المواصفات دي. نار - [01:05:22](#)

نار الله الموقدة التي تطلع على الايه؟ على فائدة. طيب الرابعة بقى انها عليهم مؤصدة اه طيب مقصدة يعني ايه يعني العرب احيانا تقول قاصد الباب اي ايه؟ اغلقه طيب ماشي هم يعني في مكان مغلق يعني - [01:05:39](#)

ممكن يبقى المكان ده واسع ولزلك اصلا في تفسير ثاني مطبقة يعني اه ولزلك في تفسير ثالث يقول ان ليس فيها ما فيش مسام يعني حاجة تخرج ولا تيجي ولا - [01:06:03](#)

الصلاة العافية كأننا بنتكلم على فرن حتى الافراد هي العادية دي لازم يكون لها ايه؟ متنفسات. يعني الفرن بتاع البوتاجاز انت مسلا بتشغلي الفرن شوية وتخشي تلاقى الاوضة نفسها كلها ايه - [01:06:15](#)

انت ممكن تدفي البيت كله بالفرن ده ليه؟ لان فيه مسممة اصلا ما فيهوش مسام يعني لو الفرن ده متقفل هتلاقي نفسك شغلت نص ساعة وبعدها بشوية المهم يعني فده ده ايه يعني ايه ايه فكرة احنا بالنسبة لنا طب حد يقول يعني هي تبقى يعني عبارة عن فرن

يعني؟ لا هو الله سبحانه وتعالى - [01:06:27](#)

بيخاطبنا بالفاظ اه بتقرب الحقائق دي لنا من خلال خلفيتنا المعرفية يعني احنا احنا بنفهم ايه من ان حاجة مغلقة اغلاقا محكما عارفين الحلة البرستول دي؟ البتاع الحلة دي بقى خلاص اللي هي هي فكرتها ايه؟ انها بتعمل ايه - [01:06:48](#)

جامد جدا فبسرعة بتستخدم بقى غير غير اصلا النار نفسها انها حافظت على الكلام ده فبتستخدم ولزلك هم بيقلوها من برة جام ان هي لو مش مقفولة مع الكبسة دي خلاص؟ وحتى لها طريقة مسلا في انها تتفتح ما علينا. المهم - [01:07:10](#)

فاحنا ايه اللي بنفهمه؟ احنا ايه اللي بنفهمه عرفا او في واقعنا من حنة ان حاجة مؤصدة انها حاجة ايه يعني فتخيلوا بقى ان هو الله سبحانه وتعالى بيخبر ان ده مش واحد ايه - [01:07:27](#)

لا ده في داخل مش فرن عادي ولا في داخل شقة ده في حاجة ايه لأ واللي جوة بقى نار شكلها ازاي ده نار الله الموقدة للطلعة يعني النار اللي - [01:07:39](#)

جوة دي وفي الاخر وكمان من برة ما لها بقى موساد ولزلك مثلا من من العذابات ان ربنا مسلا آ يذكر احيانا يصلى نارا حامية الصليان انها تحيط به من كل ايه؟ جانب - [01:07:49](#)

لأ ده بقى احنا بنقول ده يعني ايه دي مقصدة عليها مقصدة عليها ان هو ايه طب يعني اولاً مقفولة فهمنا منها معنى الاول انها مقفولة مع ثاني فهمنا منها - [01:08:10](#)

انها ما فيهاش مساء. يعني ما تدخلش وتطلع والقصة دي المعنى الثالث ده ده كل ده بتستخدمه العرب في لما تقول مقصد. ماشي المعنى الثالث اللي احنا فهمناه اه انها مطبقة عليها - [01:08:19](#)

يعني مش ايه وكأنه مسلا يعني نسأل الله العافية عارفين مسلا زي الزنزانة الانفرادي دي ولا مش عارف كان نسأل الله العافية في بعض المجرمين كانوا مسلا يحبسوا بعض الصالحين في زنزانة متفصلة عليه هو بيخش - [01:08:33](#)

بس كانوا بيخشوا دولاب هيخش واقف يعني حتى ما يعرفش ايه يقعد يخش دولاب متفصلة على قد جسمه بالزبط تخش دولاب فانتم يعني ايه تتصوروا بقى قصة ايه ان ده حاجة مطبقة يعني مالها مالها متفصلة عليه - [01:08:46](#)

ما فيش بقى انا اسأل الله العظيم انها عليهم مؤصدة يعني النار دي بقى اللي بالشكل ده خلاص آ اللي هم فيها هذه الطبقة التي هم فيها او هذا العذاب الذي هم فيه عليهم واقصدنا عليها ايه - [01:09:07](#)

مؤصدة في عمد ممددة. في عمد ايه ممددة يعني سيدنا عبدالله بن مسعود كان بيقرأها يقال ان كان بيقرأها بعمد ممددة يعني آ قيل ان في عمد ممددة يعني هي مقفولة بالعمد دي. آ طبعاً تقرأ عمد - [01:09:26](#)

دي القراءة اللي عندنا والبقية قرأوا ايه؟ في عمد ممددة تمام عمدة اه هي جامعة عمود. هو العرب بتجمع عمود على عمد وعلى ايه عمدة ضم العين وتسكين الميم - [01:09:48](#)

عمدة ايه وعمد تمام وعمد في عمد ممددة. طيب يبقى العمد دي جمع عمود. خلاص طيب ممددة يعني ايه ممدودة يعني احنا بنتكلم على حاجة ممدودة ممدودة يعني ايه طويلة مش حاجة - [01:10:07](#)

طيب يعني ايه بقى في عمد ممددة؟ نلاقي المفسرين لهم كلام كتير فمسلا بعضهم يقول ايه انها الاول ده اول معنى بقى ان العمد دي هي اللي قافلة عليهم الايه؟ النار دي - [01:10:27](#)

يعني الابواب اللي هي المقصدة دي مقفولة بايه؟ بعمد عمد ما لها ممددة. طب هتفرق في ايه؟ عملت ممددة يعني لو انت قافلة قافلة الباب من برة بحاجة كده قصيرة كده - [01:10:39](#)

مع الحركة الحركة ممكن يحصل لها ايه تروح كده تتحرك كده انما انت بتتكلمي في حاجة حركي بقى العمر كله الجيش وده في احكام الاغلاق وجود العمدة المعددة اصلا في احكام الاغلاق - [01:10:53](#)

طيب وربنا قال عمد يعني عمود تخيلوا بقى باب مقفول بايه؟ زي حد جه حاطط قدام الباب كابولي تمام؟ يلا لو جدع بقى اتحرك في عمد ممددة. تمام ده المعنى الاول. المعنى الثاني بقى انها عليه مؤصدة في عمد ممددة - [01:11:08](#)

نسأل الله العافية ان العمى دي هم تعزبوا عليها يعني العمى دي هم بيوضعوا عليها وايه يعني نسأل الله العافية زي مش مش كده بس يعني تقريبا للمشهد الامر اكيد شوفوا بقى الفراخ اللي هي بتبقى عند - [01:11:26](#)

ايوة هي ايه شو هو حاططها وبيعمل ايه اه فهي في عمد ممددة. قيل انها كده شكل قريب من كده ان في الاعمدي كده هي في عمد الممددة. تمام - [01:11:44](#)

وانا برضو لا زلت مصر على ان الله سبحانه وتعالى بيقترب لنا اللي هيحصل بحاجات ايه؟ احنا بنشوفها ولا فاحنا نتصور ازاي اصلا انا

هخاف ازاي انا لازم اخاف من حاجة تكون بالنسبة لي ايه؟ معلومة - [01:11:59](#)

مش حاجة طب هي كده بالزبط لأ ده الموضوع بقى ايه ابعد من كده بكتير اكبر من كده بكتير خالص بقى الله المستعان ولزلك زي ما قلت لكم يا جماعة هي فيه حاجات ما ينزعهاش من قلب الانسان - [01:12:13](#)

الا خوف مفزع اما تتصوري بقى انك لما تيجي تهمزي واحدة ولا تلمزي واحدة ولا تبقي من النوع ده اما تتصوري ان ده ينتزرك لأ الانسان يلم الدور بيلم الضوء - [01:12:30](#)

انا عشان كلمة ولا عشان حركة ولا عشان كذا ولزلك بقى لما تشوفوا ده وتفهموه كويس تفهموا ليه الحبيب صلى الله عليه وسلم؟ يعني مسلا لما السيدة عائشة تقول حكيت رجلا ما اود ان لي لما - [01:12:46](#)

تدعي السؤال ما يعجبك من صفة انا هكذا؟ يقول لها لقد قلت كلمة لو مزجت بماء البحر ايه؟ لمزجت دي تعكر ماء بحر صافي فاحنا يعني ولزلك دايمًا في الحاجات اللي من النوع ده اللي همزة للمزة ومش عارف ومناكير اللسان والتطاول في الاعراض والكلام ده كله ربنا لما تكلم عن - [01:12:59](#)

ها قال وتحسبونه ايه؟ هينا وهو عند الله عظيم الانسان يبقى لان الحاجات دي ليه بقى؟ لكثرة جريانها على اللسان ان الانسان مش بايه؟ بتيجي كده معه في القعدة يعني عادي - [01:13:19](#)

او بتيجي معه كده كتير ومش مركز فيها وبتاع وربما يقع فيها كثيرا فلذلك هذا الشيء الذي يصدر عن انسان كثيرا بكثرة جريانه محتاج حاجة تكون مخليها دايمًا ايه مفزوع منه - [01:13:34](#)

لذلك رسم الصورة دي كلها كده حاضرة امام عين الانسان يعني ان يحضر امام انسان تلك ان هو ينبذ في هذه الحطمة يرمى آآ رميا يعني شديدا مع اهانة يطرح - [01:13:46](#)

في هذه الحطمة والحطمة دي نار الله الموقدة التي تطلع على الافئدة انها عليهم مقصدة في عمد ممددة ما يفتكر دي يعني لا شك آآ يعني انها ستكون اه زاجرا له عن الايه؟ ولزلك ولزلك - [01:14:01](#)

الكبائر الكبائر آآ لا يفيد معها الا الزواجر ده يفيد معه الى الايه؟ الزواجر الكبائر تحتاج الى ايه الى زواج حاجة تسجر الانسان يعني ولقد جاء امر الانباء ما فيه مزدجر - [01:14:17](#)

زواج حاجة تسجر الانسان ما هو يعني حاجة تزجره ان هو ما ما يتطاولش على ارض حد وما يتخوضش في ارض حد وما يتكلمش على حد وما يهمسش حد وما يهمسش حد - [01:14:38](#)

ما ابقاش هو الشخص فتلك الزواجر مهمة فيما يتعلق بتلك الكبائر طيب في عمد ممدد كده قلنا معنيين. في بعض العلماء قالوا بقى في العمد الممددة دي بعضهم قال لا العمد دي دي قيود طويلة جدا في ايديهم وفي ارجلهم - [01:14:48](#)

بس ممددة يعني ايه طويلة يعني قيود طويلة في ايديهم وفي ايه وفي ارجلهم. خلاص وهذه القيود يعني بقى هنا في بعد جديد كان هو بعد مختلف بعد القيود هو بعد ايه - [01:15:05](#)

ما هو بقى يعني مع بقى شوفوا انها يعني ايه هو في مكان في مقصد عليه ومطبق عليه هو نفسه ايه مقيد اصلا كمان يعني هو نفسه مقيد يعني هو هو نفسه مقيد - [01:15:24](#)

يعني ده بعد ثاني قيود في ارجلهم وفي ايه وفي آآ وفي اي دي بص البعض بيقول ان ان الاغلال دي مش قيود دي مش في رجليهم يعني بعضهم بيقول دي اغلال في ايه؟ في اعناقهم - [01:15:44](#)

نسأل الله العافية يبقى المهم ان التالت والرابع ده ممكن ناخذهم في قول واحد اللي هو ايه؟ ان هو فيه ايه؟ ان العمد او العمق الممددة هذه هي عبارة عن ايه؟ عن قيود او اغلال بس طويلة سواء كان في ايديهم او في ايه؟ او في ارجلهم نسأل الله العافية -

[01:16:03](#)

بعض يعني بعضهم يعني يقال ان يقول في ايه في عمد ممددة اه في في دهر طويل يعني وده يعني لعله مش هيضيف كتير قوي بالنسبة لنا انا كده كده هو في ايه؟ في خلود يعني هو في حالة ايه - [01:16:22](#)

قلودي انا مش هخرج منها طيب فهذه السورة الذهنية لابد ان تكون حاضرة ولذلك لابد لابد للانسان هنا انه يعيش الشهود اي ايات فيها وعيد لابد فيها من الشهود - [01:16:38](#)

تاني اي ايات فيها وعيد لابد فيها من الايه الشهود. الشهود ده هو اللي هيعين العبد على الانتفاع بهذه الايات الشهود هو ايه بقى الشهود ده؟ ان في ذلك لذكرى لمن كان له ايه؟ قلب او القى السمع وهو ايه؟ شهيد. الشهود هو حضور - [01:17:03](#)
الحضور الدائم لهذه الصورة في قلبه الحضور الدائم لهذه الصورة في ايه؟ في قلبه. فالانسان يكون بيتعامل معه وكأنه يعيشها نشاهد بقى كده قاعد يعني ببشهد اللي بيحصل ده تصورا كده ان الواحد مسلا - [01:17:22](#)

فتحت في قلبه عين على النار فصار يرى امثال هؤلاء الناس اللي هو المفروض بقى ولذلك انا بقول ان الكلام ده هو بالنسبة لنا علم دلوقتي بس هو ينبغي ان يرتقي من احنا نتيقن في هذا العلم يرتقي من علم يقين - [01:17:42](#)

الى الى عين يقين الى حق ايه؟ يقين الشهود بقى ده مرحلة ايه؟ عين يقين الانسان الشهود ده كانه حاضر بيتفرج على اللي بيحصل ببشوف امثال هؤلاء الناس وهم ايه - [01:17:58](#)

يعني بينبذوا في الحطمة وببشوف النار نار الله الموقدة اللي ربنا اخبر عنها في الحطمة دي شكلها عامل ازاي وببشوف ازاي بتطلع على الالفيدة وببشوف هي ازاي عليها مقصدة وببشوف هما ازاي في عمد في عمد ايه او في عمد او في عمد ايه ممددة شف بقى ازاي - [01:18:12](#)

الكلام ده حاصل يبقى حاضر في قلبه طول الوقت ولذلك حضور هذا المشهد في قلب الانسان يكون زاجر عن الكبائر ونزاجر له عن ايه؟ عن كل هذه الكبائر التي ذكرت في هذه الايه؟ في هذه السورة العظيمة - [01:18:31](#)

ونسأل الله العافية. الانسان يعني يعني ضروري بقى مش بس يعني انها تكون ان تكون زاجرا له فيما يأتي لكن لابد انها تكون برضو يعني اه دافعا له على ان يتوب مما سبق - [01:18:48](#)

دافع له ان يتوب مما ايه؟ سبق. ويشكر الله سبحانه وتعالى انه علم ذلك لان ممكن بعضنا كان مثلا وقع في كثير من هذه الاشياء وربما ايه؟ هو ايه ما كان يبالي يعني عادي - [01:19:05](#)

ده برضو دعوة للانسان ان هو لابد ان هو ايه يتوب الى الله سبحانه وتعالى توبة عامة من هذه الاشياء لان هذا ينتظره ان لم يتب. هذا ينتظره ان لم ايه؟ يتوب. ولذلك الانسان يخاف من ذنبه - [01:19:19](#)

خاف من ذنوبه السابقة او ان كان وقع في شيه من هذه الاشياء يخاف منه نكون في مرحلة في عمره هو كان همزة او لمزة او يكون من الذين جمعوا مالا وهددوه. لابد ان هو يكون ايه - [01:19:34](#)

يعني وانا قلت لكم قبل كده ان جمع او جمع مالا دي مش لازم المال المال ده اصلا ايه ما ينتفع به احيانا يكون زي ما قلنا بقى في منصب احيانا افتخار بمؤهل - [01:19:48](#)

افتخار بدرجات في يعني مسلا واحد يكون في السانوية حقق مسلا نتيجة كويسة يفضل ايه يفضل يتنطط بها مسلا طول عمره على الناس ولا مسلا دخل كلية كويسة فطول عمره بيتنطط على الناس مسلا بايه؟ او يعني افتخر عليهم بذلك - [01:19:58](#)

ويقول ده مش عارف عملت ايه وجبت ايه ووديت ايه وحصل ايه ووصل ايه كل ده يكون ايه لآ لابد الانسان يكون يعني في حاجات بقى كتير يعني فده مهم فيما يستقبل - [01:20:12](#)

ومهم فيما مضى ومهم فيما نحن فيه الان الانسان يكون ده حاضر بعينه كويس جدا ويكون يعني داعي له ان هو لا يقع في مثل هذه الاشياء كل ما يجي كده يقع فيها - [01:20:25](#)

لذلك الانسان يشكر الله على انه عرف ذلك لانه ادرك ذلك وعرفه الان نسأل الله العافية بقى امال الناس اللي سبحان الله اقول يعني والله الحمد لله ثم الحمد لله ثم الحمد لله حتى يبلغ الحمد منتهاه - [01:20:36](#)

علي نعمة القرآن لان في من هذه الاصناف اللي ما تعرفش الكلام ده الا وهي شايقة نفسها في يوم القيامة صح وهو يعني ولذلك اصلا الانسان يعني هو فعلا بدون القرآن هو حياته يعني الحمد لله ثم الحمد لله حتى يبلغ الحمد منتهاه على نعمة القرآن الكريم -

انما التدارس معاني القرآن الكريم وما تزعلوش مني كلكم حافظين السورة كلكم حافظين الصورة وربما حفزتموها لغيركم فالانسان تخيلوا مسلا يكون حافظ سورة زي كده ومش عارف هو انا كنت دايمًا باستخدام الصورة دي حتى في انا - [01:21:19](#)

انا كنت اصف حتى احيانا تصرفات بعض المعلمات وكنت اقول مسلا المعلمة تبقى عمالة تقول ولادها ورايا ويل لكل همزة لمزة. قال لكل همزة لمزة. وتقولوا العتلول. وبعدين تعدي مسلا معلمة زميلتها تيجي متعوجة لها كده ولا عاملة مش عارف حركة - [01:21:37](#)

طب انت فين فين الكلام ده؟ يعني ايه اللي بيحصل ولزلك سبحان الله الانسان ما ينتبه لمثل هذه الاشياء الا وهو يراها بعينه حق اليقين يوم القيامة فهي نعمة من الله ان الانسان يذكر لذلك الله يقول ان في ذلك لذكرى - [01:21:51](#)

ذكرى يعني ان هو الانسان تحصل في قلبه الذكرى تكون الذكرى حاضرة في قلبه ان هو يكون متذكر دائما لمثل هذه المعاني ولذلك هذه الذكرى تحصل بالتدبر. لما الانسان يتفهم تفاهما جيدا - [01:22:12](#)

ويتفكر في حاله ويتفكر في مآله تبدأ الذكرى تحصل في ايه في قلبه ذكرى حاضرة في قلبه بيبقى بين عينيه دايمًا هذا الايه؟ الامر. خايف ويسأل الله السلامة واسأل الله العافية - [01:22:25](#)

اه فعلا متعلق بالله عز وجل ان ينجيه. يعني اه فسبحان الله يعني معلى بقى ائتوني ائتوني بدين او بشريعة او بمنهج بشري خلاص؟ راعى حرمان البشر زي ما الاسلام راعى - [01:22:40](#)

ويجي بقى واحد متخلف عقليا يقول لي ان القرآن ده متألف ولا يقول لي ان دواء ولا الدين دواء ولا الله مش يعني مش موجود؟ لا ما هو الانسان ده هاتوا لي النهادة مسلا عذرا هاتوا لي بقى اي حاجة البشر دول حاولوا يوقفوا بها الامر - [01:23:01](#)

وده ما يعرفوش يوقفوه ما عرفوش يوقفوه لما تشوف سبحان الله ان الله سبحانه وتعالى يعني انا يقول انا حتى انا انا قلت في بداية الكلام عن هذه السورة قلت انا شخصيا يعني - [01:23:18](#)

الامر ده يعني اوقفني جدا رغم ان انا كنت ممكن اتخيل مسلا ان عادي وبتاع والواحد بيمزح وكده اوقفني جدا وما كان رغم الواحد مسلا ربما كان يوصف بانه مثقف وانه قارئ وبيشوف ومش عارف ايه والنفسيات البشرية ومش عارف والسيكولوجيا بتاع البشر ومش عارف ايه والحوارات دي كلها ولا اي حاجة تجيب في اي - [01:23:36](#)

اي حاجة لزلك سبحان الله يعني فيه دين فيه منهج ارضي راح حرمان الانسان للدرجة دي راح اربط الانسنة بس لما واحد كده ايه يشاور عليه كده ان هو بص صاحبك كده قصير - [01:23:56](#)

انا مش عارف طويل ومش عارف ده مش عارف ده في في في حاجة على وجه الارض راعت حرمان البشر بالشكل ده واعتنت في حاجة كده؟ ما فيش فالحمد لله يعني - [01:24:13](#)

الذي النامة العظيمة الحمد لله على هذا الدين العظيم. الحمد لله ولزلك كنت بقول كنت بقول يا جماعة ان يعني آآ من اكثر ما يعصم الانسان من الوقوع في الشبهات تدبر القرآن - [01:24:28](#)

يعني ولذلك لما ربنا يقول آآ افلا يتدبرون القرآن ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا ايه؟ كثيرة. ان آآ من اعظم ثمرات تدبر القرآن الكريم ان الانسان يحصل له ايه - [01:24:46](#)

يحصل له يزداد يقينه في ان هذا الكلام من ايه من عند الله ويزداد يقينه في وجود الله ويقينه في قدرات الله ويقينه في عظمة الله يقين هذا يزداد في قلبه - [01:25:01](#)

فصورة يعني على قصر مبانيها عرضت لحال في تلت جمل ويل لكل همزة لمزة الذي جمع ماله وعدده يحسب ان ماله اخلده. وراها مئات الجمل عرضت الحال كلا لينبذن في الحطمة - [01:25:13](#)

وما ادراك ما الحطمة! نار الله الموقدة التي تضطر على الافئدة انها ولزلك الطابع العام للسورة زي ما قلنا طابع ترهيبى خلاص سبحان الله! سورة الهمزة سورة مكية ولا مدنية - [01:25:30](#)

طيب فسبحان الله ده لا يثير في انفسنا كده تساؤل. سبحان الله الكلام ده نازل فين في مكة في طب هم المسلمين هيهمزوا مين؟ ولا

يلمزوا مين ولا يعملوا ايه - [01:25:44](#)

يعني هم دلوقتي في حالة قوة ولا في حالة ضعف في حالة ضعف صح طيب هم دول في البيئة اللي هي جمع مال ويعدده ويهمز ويلمز في البيئة دي ماشي انا بقول هم هو الخطاب ده لمين - [01:26:01](#)

ما هو ماشي ما فيش زيهم هو هو القرآن نازل عشان خاطر يقول لنا فلان ده وحش وفلان ده لأ ما هو ماشي ده جزء طبعا من من من الحاجات اللي بتترد ان الانسان وقلت او عوا الفهم ده عشان ما يحرمكمش من قرآن - [01:26:25](#)

ان هو بقى القرآن كله نازل ان هو ايه يقول للمسلمين ما تقلقوش ده فلان ده داخل النار. واطمنوا فلان ده هيحصل فيه طب واحنا لا ما ينفعش القرآن يكون كده بالعكس ده ده صورة من صور التحذير انه ممكن يذكر لهم مسال ايوة قدامهم بس عشان الخطاب ده لمين - [01:26:37](#)

لهم هم يعني ممكن الصفات دي او تكون موجودة في منطبة تماما على ايه على ايه مش عارف مين ولا مين ولا مين من الكفار. هم الصناديد الكفر. ماشي بس ده خطاب لمين اصلا - [01:26:53](#)

اللي هم هم الكفار ما فيهمش الا كده ده فيهم اكثر من كده والخطاب ده فين في مكة طيب في دواعي في مكة يعني هل المسلمين في مكة بقى حاسين بالايه؟ يعني هم بقى يعني دلوقتي في حالة قوة وغلبة وبتاع لدرجة انهم يهمزوا يلمسوا غيرهم - [01:27:07](#)

وفي حالة بقى فراغ عشان يروحوا ايه؟ ده هم اصلا مش امنين على ارواحهم مش امنين على ارواحهم وامن على وجودهم اصلا ده هم هاني عايشين يعني في حلق فسبحان الله! يعني - [01:27:25](#)

ايه بقى الملمح اللي احنا نلمحه من كده؟ ان الكلام ده يكون في مكة اللي هو في البناء الانساني احنا بنبني انسان بنبني انسان بناء متكامل بصرف النزر عن الواقع اللي ايه؟ اللي حواليه. هو كل طاقته مسخرها لايه - [01:27:39](#)

ليه يلمس فلان ويهمس فلان ويمسله مش عارف ايه ويجيبه مش عارف كذا. ومتخيل ان هو ده اللي ايه هينصر به ولا يمكن به لا احنا في مكة وفي استضعاف وفي اضطهاد - [01:27:57](#)

والمسلمين يوجهوا لحفظ السننكم وحفظ كذا وان انتم ايه ده يعني في زروف اصلا تدعوهم ان الكلام ده ايه يحصل تخيلوا بقى مسلا لو المسلمين بيعملوا ايه؟ يعني مسلا يتجمعوا مسلا كده في شعب من شعاب مكة ويعملوا ايه؟ يعملوا جلسات سخرية من ابو لهب - [01:28:08](#)

مسرحية ابو لهب مسرحية ابو جهل لأ سيبك من الكلام ده صاحب لابد ان تكون عف في اللسان. حسن الخلق ليه؟ لان هو ده عنوان انتصارك هو ده اذا وجد هذا المسلم الراسخ الناسخ هيشاع في من حوله يؤثر في من حوله - [01:28:26](#)

ولذلك في هذه الظروف العصبية هم يعني يشدد عليهم في ايه في هذه الظروف العصبية لأ في في تمسكوا بما انتم عليه من من عفة اللسان ومن حسن الخلق ومن تلك الاخلاق ومن الرغبة في الآخرة - [01:28:48](#)

ومن الزهد في الدنيا ومن عدم الافتخار على احد في هذه الظروف الايه العصبية جدا ولزلك الانسان لازم يدرك رسالة من سورة الهمة آآ ومكيتها ان هو مم مهما كانت الزروف شديدة وما ينفعش يتنازل عن - [01:29:06](#)

مبادئه تنازل عن خلقه ما ينفعش يستجر الى مستنقع وقع فيه المجرمون. انما هذا هذا المسلم العف عفا اللسان عفا اليد. هذا المسلم صاحب الخلق الحسن وصاحب الادب الجم هذا المسلم - [01:29:23](#)

الذي لا يصدر منه امثال هذه الاشياء هذا المسلم يعني الله سبحانه وتعالى بيذكر لهم الصفات دي وبيؤكد على ان من الحاجات انت مش هتنتصر الا اما تبين الكافر مش شعرات - [01:29:45](#)

يعني يا جماعة مش ممكن الام دي تنتصر واحنا لا زلنا ان الاخت الملتزمة زيها زي اللي مش ملتزم واضح وان الفرق ما بينهم عبارة عن ايه؟ شعرات. مع شعار قائلته انا مسلا اسلامية او تبنى مش عارف الاسلام. هو ده اللي هيخليها ايه - [01:30:00](#)

يعني يمكن لها في وجود مين المتبرجة او في وجود اللي هي مش بتقول انا ليبرالية. لأ ما يمكن لها لما فعلا تتخلق بالاسلام لما يبقى الاسلام ده مائل في اخلاقه - [01:30:19](#)

في معاملاتها بسلوكها لما يبقى عندها سداد في التصورات وسداد في التصرفات هذا ما يتميز به المسلم. لان المسلم يكون حد مميز
ولذلك في مكة الحرص كله كان على بناء مين؟ المسلم الابه - [01:30:36](#)

المميز انتم قدام واحدة عزرا انتم لما بتقعدهوا بعض الاخوات انت مسلا ممكن تكوني محجبة او منتقبة وقاعدة مسلا مع زميلتك مسلا
في الجامعة وتلاقيكي بتعملي زيك زيك زيهم بالزبط زيك زيهم في كلامهم - [01:30:52](#)

مسلا في سخريتهم من الناس في في كلامهم في الدنيا وفتنها ومش عارف وايه وتجميع اللي مش عارف كزا زيك زيهم بالزبط. طب
يعني متى متى يمكن الله لما تبنيته - [01:31:07](#)

وانت زيك زيهم لما يبقى مسلا زمايلك في الشغل زيك زيهم. بتفكري زيهم بتتكلمي زيهم بتعملي زيهم ولذلك سبحان الله في هذه
الزروف العصيبة قريبة من الزروف اللي احنا بنعيشها النهاردة - [01:31:21](#)

ان لازم احنا نكون حريصين ان احنا نكون ايه مختلفين احنا مختلفين لازم يكون موسم مختلف. الناس كلها بتتكلّم في الدنيا وهمها
الدنيا وهو همه الاخرة الناس كلها عمالة مش عارف تعمل وهو ايه يمك - [01:31:32](#)

واحدة تبقى همزت ولمزت وشوف دماغها وانت لو عملتي كده حتى استغفري الله وخايفة من ربنا وحاضر ما بين عينك لازم الناس
تحس ان فيه كائن مختلف كأن الاسلام او القرآن صنع انسان صناعة جديدة - [01:31:46](#)

يعني صناعة جديدة ولذلك لما تبقى الصورة دي حاضرة في حياتنا حضورها حضور ايه اعلموا اعلموا احنا مش ممكن ابداء.
يعني او الحق يعني بعبارة اخرى لن نصر هذا الكتاب - [01:32:03](#)

وهذا الدين وذاك النبي الكريم بشيء اعظم من ان احنا نمثل القرآن في انفسنا ده اعظم ما نصر به ان انت فعلا تكوني انموذج
يشع نورا وهداية على من حوله - [01:32:20](#)

ان الناس تحس فعلا ان انت الاسلام اخرجك اخرج جديد انت حد مختلف مش زيهم الصحابة كان المتميز جدا ان ان الكفار حاسين
ان هم مش ايه مش زيهم ما بيفكروش زيهم - [01:32:41](#)

ما بيعملوش زي واحد يطعن برمح فيقول فزت ورب الكعبة واحد يسلم بسبب دي بس طب بسبب ايه مش متخيل ان واحد بيموت
وبيقول ايه؟ فزت هو مش قادر يتخيل دي ان واحد بيموت بيقول ايه - [01:32:58](#)

فزت فيسلم بس انه شاف المشهد ده فزتوا واحد تاني بيسلم وهو شايف سيدنا خبيب وهو بيايه يصلب يعني من المشاهد اللي ايه
يعني المشهد ده فضل مائل امام عينيه - [01:33:19](#)

وكل ما يجي بعد كده كل ما يفتكر المشهد ده يغش عليه يغش عليه ان هو ما قدرش ينصره في المشهد ده. لانه شاف
انسان مختلف عنه خالص - [01:33:36](#)

انسان كده ايه يعني طب امهلوني حتى اصلي ركعتين يصلي ركعتين ولم يصلي ركعتين يبقى مقبل على المكان اللي هيصلبوه فيه
والولست ابالي حين اقتل مسلما على اي زنب كان في الله مصرعه - [01:33:46](#)

وذلك في ذات الله وان يشأ. يبارك على اوصال شلو ممزع مش ممزعي ما شفش النوع ده من البشر قبل كده فلذلك ولذلك
بقي الصحابي ده الصحابي ده كان كل ما يفتكر موقف سيدنا خبيب يغشى عليه من ايه؟ ان انا ما نصرتوش ازاي - [01:34:01](#)

حتى لو انا كافر ما نصرتوش ازاي ساعتها ازاي اسيبه يتعمل فيه كده ازاي اسيب النوع ده من البشر ده يصلب ويفضل الرعاع
موجودين على الارض فبعد ما اسلم حتى يعني يمكن هو مش الله اعلم يعني هو اللوم عليه. بس بعد ما اسلم ولا شك ان شاء الله
غفرها الله له - [01:34:27](#)

صحابي جليل بعد ما اسلم يعمل ايه؟ كل ما يفتكر الموقف يعمل ايه يغشى عليه يغشى عليه يغشى عليه ومش قادر هذا النوع من
البشر هم ما ايه ما شافهوش قبل كده - [01:34:46](#)

ما شفش النوع ده من البشر ولذلك القرآن في مكة بيبيي الانسان اللي هو في نفسه يكون ايه مختلف خالص عن اللي حواليه ولذلك
لما ما تقدريش تدريكي الفارق لما تقعد مسلا مع تقعد في قعدة والناس ما تعرفش مين الملتزم ومين مش ملتزم يبقى انت فاشلة -

01:35:00

لازم الناس تعرف الابه يعني اللي تعيشك يوم تدرك حضور الله في حياتك واضح؟ حضور القرآن في حياتك. حضور الدين ده في حياتك حضوره حضوره احنا بشر قوي ونخطئ بس الحضور ده في الحياة - 01:35:21

الله المستعان. يعني اللي انا ان شاء الله وقفة اخيرة مع سورة الهمزة فجزاكم الله خيرا. سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اشهد ان انت استغفرك واتوب اليك - 01:35:37